يافا — يوم الاثنين في ٣ شعبان ١٣٥٥ الموافق ١٩ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » الخارج » ٣٠٠ » » ٦٠

وداع قاضي القضاة . حادث يافا واللجان القومية . في الموقف الحاضر . الجنود يعودون في عيد الميلاد . الصحف الانكليزية وتنظيم العرب الاقتصادي

سفر رجل

بعد قليل يغادر هذه البلاد رجل وقف، في المدة الاخيرة ،من السياسة موقف الاستاذ ، يلقي أروع الدروس في الاخلاق ، والرجولية ، والحق . هذا الرجل الفاضل ، قال كلمته في جو مظلم عاصف ، فرق بها أقنعة كثيفة تسترت بها السياسة في فلسطين ، وبدت الحقيقة للناس مجروحة الوجه ، تعاني ألم الاضطهاد الشديد.

نعم ، بعد قليل ، يغادر السر ميخائيل مكدونالد قاضي قضاة فلسطين الى انكلترا، ليس في إجازة ، ولا في سفرة ، ولكن ليغيب عنها ، فلا يعود، إذا عاد، إلا كزائر فقط. لقد طالما قلنا قبل الاضطرابات وبعدها إن خطأ الحكومة البريطانية هو في أن يسير التشريع في ركاب السياسة . فقد صنعت قوانين كثيرة ، لم تر البلاد أقسى منها في أظلم عصورها . وكان غرض هذه القوانين ليس السمو بهذه البلاد في التقدم والحضارة ، بل خلق حياة جديدة شاذة تحل مكان الحياة الطبيعية فيها ـــ خلق الوطن القومي اليهودي . وما دام في البلاد عرب هم أصحابها ، فليس من شك في أن «طبخة» القوانين هذه ستفوح منها رائحة الظلم، والقسر، والمعاندة، لان عرب فلسطين يقاومون كل تبدل في وضعية بلادهم ينتهي ولو بجزء ضئيل الى غرمهم من الاجانب والغرباء . ومن ههنا ظهر الشذوذ في سياسة التشريع ،لان هذه السياسة تقاوم أمة ، وحقاً، وحياة !

ووسط هذا الاضطراب وقعت الحوادث الاخيرة ، بل هذه الحوادث قد نجمت عنه . وكان أن هدمت السلطة جانباً من البلدة القديمة ، وأن رفعت قضايا أمام محكمة العدل العليا ، رأسها السر ميخائيل مكدونالد نفسه . وفوجيء العالم بقرار تاريخي ، هز أركان السياسة الحاضرة ، ومضى يعنف فيها ، في تصوير بالغ، وعبارات حاسمة. إصغ الى نبذ منه :

«... غير المستدعي في هذه القضية قد قام بخدمة عامة بتقديمه هذه الدعوى ، وإظهار ما يجب أن ندعوه منتهى عدم الشجاعة الادبية الفريدة في بابها ، من قبل الادارة في فلسطين فيما يتعلق بهذه الحوادث

«ولا شك أن مما يشرف الحكومة اكثر لو أنها بدلاً من أن تذر الرماد في عيون الشعب بادعائها ان الموحي بعملية الهدم هو التحسين والتجميل وعمل الخير لتنظيم المدينة ، أو رعاية الصحة العامة ـــ قالت بصدق وبساطة ان الهدم المنوي إجراؤه كان المقصود منه الدفاع عن فلسطين الذي يعني ـــ كما يجوز لاي شخص أن يعتقد ـــ أن ذلك تسهيل لدخول القوى العسكرية ، وقوى البوليس ، الى الاحياء الغاصة بالسكان في المدينة المذكورة

«ولا شك أن محكمة العدل تكون قد قصرت بواجبها، وجرحت العدالة اذا لم تبد رأيها بصراحة تامة ، في مسئلة ظاهرة علناً كهذه ، ثابت فيها التنصل والابهام من قبل الحكومة

«ويجب على الحكومة عندما تقوم بتنفيذ السلطات المخولة لها في أي وقت كان، ان تكون صريحة وصادقة في كل ما تفعل ...وعدم قيامها بذلك موجب للتأنيب

«وعلى كل حال، فان الحكومة قررت ان تخفي الحقيقة ، وان تضع عسلا على العلقم ، بقولها لهم ان المشروع كان فقط لتحسين يافا »

هذه هي السياسة التي وقف السر ميخائيل مكدونالد منها موقف الاستاذ ، او المؤدب على وجه اصح . سياسة ذر الرماد في العيون ، والتنصل والابهام ، وإخفاء الحقيقة ، وذلك الدولاب العجيب . وقد حفظ هذا الرجل الشريف جبين العدالة من ان تجرحه يد السياسة ، او تجور عليه . وكان منتظراً من حكومة لندن ان تحتال لوجود هذا الضمير في ادارة فلسطين ، فلا تقف منه إلا موقف الشاكر المشجع . لكننا لم نعجب ، واورمسبي غور في وزارة المستعمرات ، كيف يسافر قاضي القضاة مودعا ، فلقد كنا نتوقع ذلك، وفي ايام قريبة ربما اميط اللثام عن شئون اخرى خطيرة

لقد وقف قاضي القضاة من السياسة موقف الناقد والمؤنب . ولا شك انه بعمله هذا حفظ للعدالة قدرها بين الناس . فهم حين يعلمون بسفره سيفارقونه كمثال حي للرجولية ونزاهة الفكر . ولا يحزنهم ان تنتصر السياسة في النهاية ، بل يشفقون على السبب في هذا العمل الغريب ، ويضاعفون بعد ذلك من عزمهم في الدفاع عن بلادهم دفاعا يجلوه مثل وداع السر مكدونالد، صاحب قرار الهدم في يافا

لسنا نعلم ماذا يكون بعد اليوم من قاضي القضاة . لكن الذي يلوح لنا ان كلمة ربما قيلت في لندن ، وقرأها الناس في كتاب او رسالة ، او ما شابه . فاذا صحت هذه النبوءة، فان السياسة البريطانية في فلسطين ستلقى الجزاء الحق، من رجل الحق

وداع امة تقدر الوجدان ، ياسر مكدونالد . وداع امة تعطيك الآن يدها ، مصافحة في اعجاب وشكر

ابراهيم

في الموقف الحاضر

بعد الشهور الستة

أوجست الصحف اليهودية شراً كثيراً من المقاطعة، والعزلة الاقتصادية وقد راحت تكتب متحسبة من ذلك . هي تعلم أن هذا سلاح ماض ، إذا قام به العرب هدموا الوطن القومي من اساسه. وهي ، في نفس الوقت ، لا تشك في قدرتهم على القيام به ، لا سيما بعد تلك البطولة التى تجلت خلال ستة شهور ظهرت فيها الارادة العربية الساحقة

مراسلو الصحف الانكليزية

وقد أبرق مراسلو الصحف الانكليزية بالخبر الى جرائدهم . فجاءتنا الليلة برقية عما ذكره مراسل التايمس . وستعالج هذه الصحف الموضوع بما يقتضيه من خطورة . ومراسلو هذه الصحف سيتحدثون بتفصيل أكثر في المستقبل

ستنجح هذه الغزلة

وتكتب الصحف اليهودية ـ وفي طليعتها « البوست » ـ عنه على اعتبار انه باب جديد لايجاد اضطرابات هائلة . وهي في ذلك انما تحرض ، وتتظاهر بالبراءة أمام الحكومة . مع ان هذه الصحف هي البادئة بالكلام عن مقاطعة العرب . انهذا لا يقلل من عزم اصحاب هذه البلاد فيما يريدونه . فالعزلة الاقتصادية ستكون قريبة جداً

ماذا قالت هذه

وهذه الصحف علقت على حادث تل أبيب متخوفة . أما الحادث في نفسه فمثل للنذلة والجبن . على أن «البالستين بوست» لم تبحثه في افتتاحيتها أمس إلا عرضاً . واكثر هذه الافتتاحية خصص لبحث ميناء يافا ، وأن اليهود لا يريدون مقاطعته ، ولكنهم يرفضون سيادة البحارة العرب عليه

لا ميناء لها

هذا قول حالم . فان ميناء يافا عربي ، وسيظل . وقد جاءتنا عدة مقترحات بأن لا يشحن صندوق برتقال عربي واحد عن غير طريق ميناء يافا . وهي اقتراحات لا شك ستجد الاذن الصاغية والتلبية . على أن الذي نؤكده تمام التأكيد أنه سوف لا يقام في تل أبيب ميناء بحسب اعتبارات فنية محضة . وهذا الذي يسمونه « ميناء » اليوم سيتصدع أمام عاصفة من عواصف البحر الاولى في مطلع فصل الشتاء

وداع قاضي القضاه

وقد أرسلنا افتتاحية العدد عن سفر السر ميخائيل مكدونالد ، قاضي القضاة . فلدي لدينا من أنباء أن هذا الرجل الفاضل سوف لا يعود للبلاد . وسبب سفره ما ذكرته (الديرايست) مرة في أنه لا يجب ان يصطدم القضاء والادارة في البلاد ، وإلا تعذر السير المشترك . أما الصدام فقد وقع فعلا . وقد رفض السر مكدونالد السفر قاضي قضاة الى تانجنيكا، كما رفض السفر الى جهة اخرى من الامبراطورية فيما نعلم

هل هذه مكافأة؟

ويعد سفر السر ميخائيل صفعة على السياسة البريطانية . فان الرجل وقف من الاساليب الغامضة المضطربة التى سارت عليها السياسة موقف الزاجر ، ذي الضمير الحي ، الذي لا يطرق لوليبات البتة . هل كافأت الحكومة البريطانية قاضيها على ذلك كله بالاقصاء؟

محاولات وايزمن الاخيرة

وقد جاءت الانباء بان وايزمن قابل مسيو بلوم ، رئيس وزارة فرنسا . هذه المقابلة ليست الاولى . فلقد سبقتها تلك التي تلت مقابلة وايزمن المستر اورمسبي غور . وكان سفره يومئذ الى باريس بالطيارة استعجالا . أما موضوع هذه هذه المقابلات فلا شك ماينتظر لفلسطين من النجاه وايزمن يحاول التأثير ، والتلويح بالمصالح

لماذا تلك الحوادث

وما دمنا بصدد البحث عن رئيس الوزارة الفرنسية فاننا نستغرب ما يقع الآن في أمكنة من سوريا تشوه من معنى الاتحاد الوطني . فان حادث حلب الذي استنكرته الكتلة الوطنية ، واستنكره المندوب السامي ، قد تبعه حوادث اخرى طفيفة . ولا شك ان الفكرة في ذلك سيئة . والحكومة الفرنسية تؤكد محافظتها على المعاهدة، التى بات نشر نصوصها مؤكداً يوم الاثنين

في انتظار كلمة

وتعتبر الحكومة البريطانية الحالة هادئة في فلسطين ، رغم وقوع بعض حوادث . ولذا فاللجنة الملكية التي أعدت كل شيء ستتقدم قريباً . وقد أعدت لها المكاتب، والغرف التي يجلس فيها العرب واليهود منفردين. وليس إلا كلمة السفر، وهذه سوف لا تزيد عن الاسبوع أو العشرة أيام

الجنود الى انكلترا

وعندنا ما يؤكد سفر قسم كبير من القوات الجديدة الى انكلترا ثانية. فان جميع الجنود ابدوا رغبة شديدة في حضور عيد الميلاد في بلادهم . والوزارة لا تمانع في ذلك البتة، بل ربما اتخذت قرارا في القريب العاجل له . وسيستقر قسم من العائدين، في بلادهم

الاتصال تلفونيا بالخارج

وابتداء من اليوم يسمح بالتكلم مع الخارج تلفونياً. والحكومة تريد من ذلك اظهار استتباب الحالة بعد نداء ملوك العرب وامرائهم ، والمشي بسرعة في معالجة المشكلة. أما العرب فانهم يعملون باهتمام مدهش في ميدان التنظيم الاقتصادي ، وعزل اليهود ، وعدم التعامل معهم . وهم يشعرون بأنفسهم القدرة على هذا كما تجلت قدرتهم في الاضراب

هذا الفارق العظيم

فقد ذكر اللورد ونترتون ان في الهند ٦٨ الف جندي بريطاني فقط ، مقابل ثلثمائة مليون نفس . ها هي بريطانيا تضطر الى حشد نصف هذا العدد في فلسطين مقابل مليون واحد فقط !

سينجح العرب في عزل خصومهم اقتصاديا ، كما نجحوا في اضرابهم العظيم

حقنا الطبيعي

هذا انسياق غريب

لبثت القضية نحو عشرة سنة وهي بين جدل فقهي جاف ، أقحمه الاجانب في أحاديثنا ومعالجاتنا إقحاماً . وقد انساقت الاقلام الى هذا الجدل انسياقا عجيباً ، فاذا وعد بلفور ، ونص صك الانتداب ، وعهود بريطانيا ووعودها ـ تصبح كلها مدار ليس حديث أولئك الكتاب الاجانب فحسب ، بل وحديثنا ايضاً

حديثهم عن الصك

وقد طفقت السياسة البريطانية تقول في سائر ادوارحياتها معنا ان هذا الامر مخالف لصك الانتداب ، وهذا غير مخالف ، والى شبه ذلك . وطفق اليهود يقولون ذلك ايضاً. كأنما حياة عرب فلسطين واستقلالهم مقرونان بهذا الصك الذي وضعه أجانب ، ولم نعترف نحن به

الدخول في جدل

ثم رحنا نحن نحاول اقناع هؤلاء وهؤلاء بان لنا وعوداً وعهوداً، أظهرها مخابرات الحسين ـــ مكماهون . وراحوا هم بالتالي يقولون ولليهود عندنا وعود وعهود . وأخذوا يتقولون أي هذه يسبق تلك ، كأنما القدم في المواثيق هو السبيل الوحيد لتقرير مصير فلسطين

الحق الطبيعي اولا

لا ! قلناها ، لان لنا حقاً هو فوق العهود والوعود . لان لنا حقاً هو فوق المخابرات، والمواثيق هذا الحق طبيعي جداً . هو أننا نحن اصحاب البلاد . حتى لو لم تكن هناك مخابرات الحسين ـــ مكماهون ، ولا كان غيرها ، فان الحق الطبيعي الذي نملكه أعظم جداً

سيد بلاده طبيعياً

وقد راحت زميلة تعلق على هذا الاتجاه بأنه خطر . واقع الامر أن الاخذ بالاتجاه الاول هو الخطر. ويستطيع الانكليز غداً أن يقولوا ما شاؤا عن « حق الفتح » مثلا ، وان يكن يقوم آخرون فيردوا بأن فاتح هذه البلاد لم يكن الانكليز ، بل العرب أيضاً. لكن ما قيمة هذه البحوث الجافة ، وعندك الحق الذي عند الانكليزي، والفرنسي، والالماني ، في أن يكون سيد بلاده دون الالتجاء الى صك ، أو وعد ، أو عهد !

بعد فاجعة الحبشة

وماذا يقال في موضوع الحبشة التى مزقتها ايطاليا شر ممزق. ألم تعدها العصبة بمحاربة المعتدي ؟ ألم ينص على ذلك دستور العصبة نفسه ؟ فماذا أجدى العهد والوعد ؟ أليس أشرف من ذلك أن تقول الحبشة ان حقها الطبيعي في أن تحكم نفسها بنفسها من أن تستند الى عهود تلك الدول التى كذبت كثيراً ، وأسرفت في الكذب ؟

لها قيمة ولكن

لسنا نقول ان عهود بريطانيا لنا لا قيمة لها بالمرة . كل ما ندعو اليه هو الاعتزاز بغير هذه العهود . الاعتزاز بحقنا في الحياة ، وسيادة بلادنا ، والتحكم في شئوننا الخاصة والعامة . وأي أنفع : أن تقول للشاب أنت سيد بلادك بمقتضى الحق الطبيعي ، أم أنت صاحبها الى حد بمقتضى عهود بريطانيا ومواثيقها ؟

اذن هو الفتح

أما قول الزميلة بأن « هذا العالم المادي لا يعرف من الحقوق إلا ما كان مستنداً على مبدأ سياسي أو قانون دولي أو عهد معترف به ، وأما غير ذلك من الحقوق الطبيعية فأمر منكور ولا قيمة له في نظرهم » فانه يصطدم بما يسميه القانون الدولي نفسه « حق الفتح » وعندئذ فدعوى بريطانيا قوية . انهذا العالم ملزم على الاعتراف بالحقوق الطبيعية قبل كل شيء. اسأل الالماني، والفرنسي، والايطالي لماذا يريدون بلادهم دائماً حرة ؟ فولوا لك لانه من حقها الطبيعي أن تكون كذلك . نحن أيضاً مثلهم ، سواء بسواء

حقنا ذاك اولا

لسنا نريد مناقشة. وكل ما في الامر اننا نحب التمسك بحقنا في الحياة، والحرية، تمسكا لا يعلو عليه عهد ولا وعد . ولو كان لهذه الوعود المنزلة التى يتحدثون عنها قيمة لتحتم على بريطانيا البر بما وعدت للعرب ، أو التأليف بين عهودها للعرب ولليهود ، وهو ما نستنكره جداً !

البندقية ـــ حصلت في الساعة الثالثة صباحاً هزة ارضية استفيظ الناس اثر حصولها ، فوجدوا الانوار الكهربائية مطفأة والمدينة في ظلام دامس . وقد فر الناس مذعورين الى الشوارع التي ازدحمت بهم ولم ترد انباء عن وقوع خسارة بالارواح

حادثة امس الاول

في حضرة اصحاب الجلالة الملوك

مسعى المتوسطين وواجب الحكومة في الفترة الحاضرة

كانت حادثة امس الاول حادثة مروعة حقاً وجفت لها القلوب واضطربت النفوس . وجلت يافا بسحابة قاتمة لولا حكمة العاقلين وحزم العاملين ، لرأيناها تمطر هذه السحابة رذاذا ، ثم لرأينا التهطال يعم فيروني الارض بما لا تزال به ندية حتى اليوم .

الخلق الغادر

وفي هذه المرة ايضاً تبدى الخلق الغادر يأتينا دليل جديد يضاف الى الادلة السابقة ، على الانحطاط النفسي الذي تأصل بقوم منذ الوف السنين فاستحكمت فيهم جرثومته ، ولم يعد في وسعهم استئصالها واجتثاثها .

ولعل في هذا اقوى حجة على انهم قوم تجردوا من الصفات النبيلة التي تحتاج اليها الشعوب في نهضاتها وفي هذه النهضات التي لا ينحصر ارتقاؤها بالمادة دون غيرها ، وانما ينبغي ان تبنى ايضاً على اسس خلقية صلدة ، لتبقى حية نامية مزدهرة لا تستطيع يد الحدثان ان تغير عليها وتعبث بها . وما كان لنا نحن العرب الذين نلمس تسيطر اليهود على المادة إلا ان نغتبط لهذه النقائص الخلقية تعمل مفعولها فيهم . ذلك لانها تبعث الطمأنينة الى نفوسنا وتحملنا على الاعتقاد بان شعباً يضم مثل هذه النقائص ليس في مقدوره ان يبني ملكا او يؤسس وطناً ، ثم يتغلب على شعب آخر اضفت دليه الفضائل والمكرمات من مآثرها الشيء الكثير ، ثم مهدت له سبيل البقاء عصوراً ، وكانت في عداد البواعث التي صانته من الانعدام والاندثار .

الملوك ونحن

وانا لنعتقد ان هذه الحادثة التي اتتنا بدليل جديد على الانحطاط الخلقي في القوم الغادرين ، سيكون لها في نفوس اصحاب الجلالة ملوك العرب من الوقع ما كان لها من اثر في نفوسنا نحن ابناء هذه البلاد . وانا لنود ان نرجح بان اصحاب الجلالة لن يتوانوا عن القيام بما يفرضه عليهم موقفهم الجديد حيالنا . فان نداءهم الذي وجه الينا فعل فينا فعل الكهرباء في الاجسام ، وحملنا على أن لا نفكر في تضحياتنا وما اصابنا فيها من اضرار وخسائر ، فنزلنا على ارادتهم ، لاعتقادنا ان مصلحة فلسطين تقضي بالامتثال لهذه الطاعة . وهم ولا ريب يقدرون كل التقدير الموقف العسير الذي كانت تقفه البلاد في الوقت الذي اذاعوا فيه نداءهم عليها .

بين عاطفتين

فبينا كانت العاطفة تثور جائشة ، وقد وصلت الحركة الوطنية في المدن والجبال الى اعلى ذراها واسماها ، تبث روح المقاومة في الجماعات ، كانت هناك عاطفة ثانية خلقها النداء . ولقد كان وأيم الحق صراعاً هائلا اصطدمت فيه العاطفتان اصطداماً عنيفاً ، كانت الغلبة فيه للاولى التي تمثلت فيها الحكمة بالطاعة لنداء اصحاب الجلالة ملوك العرب رغم ان عرب فلسطين يلمسوا بايديهم الدليل القاطع على المدى الذي سيذهب اليه الملوك في مساعيهم ، وعلى مدى ما نالوه من وعد في انصافهم .

اثر الطاعة

وهذا ما ينبغي ان يكون اثره في نفوسهم ، فليس من الحكمة ولا النصفة في شيء ان ينقاد سكان البلاد الى اشارة صغيرة ، متناسين ما قاموا به من تضحيات جسام ، ومسلمين قيادهم الى الملوك في غير توان وفي غير قيد ، وان يروا انفسهم بعد هذا في لجة تتقاذفهم فيها الاعيب السياسة ودناءات الخصوم . فان للطاعة ثمناً نود ان نعتقد انه سيؤدى ، وانه سيؤدى على اتم وجه واكمله

الفترة الحاضرة

ونحن اليوم في فترة شديدة الشبه بالهدنة تعقد بين فريقين . والواقع اننا في هدنة بيننا وبين الحكومة . اما اليهود فلا نحسبهم خصوما يستحقون مثل هذه العناية . فهذه الفترة ينبغي ان تكون لها حرمتها في النفوس . ولكن هذه الحرمة لم يكن لها من اثر في الاوساط اليهودية فانتهكتها ونعتقد انها ستلبث في خطة الانتهاك هذه الى ان تلاقى صداً يرجعها الى محجة الصواب

اللجنة الملكية

ومن الضروري ان نقول ان حركات اليهود هذه ، انما هي حركات مفتعلة يرمون بها الى استثارة العرب كرة ثانية ، ليضعوا العراقيل في طريق اللجنة الملكية . ونحن على الرغم من اننا لا نعلق كبير امل على نتيجة تحقيق هذه اللجنة الا اننا لا نود ان يقال أننا وقفنا في طريق مجيئها ، فيتهمنا المتهمون اننا جنينا على انفسنا ، ولكننا لا نود من جهة ثانية ان نذهب طعمة للقدر في سوق اللؤم والمكر ، وليس في مكنة العاملين ان يقفوا صداً حائلا دون تيار السخط الذي طفق يعم البلاد من جراء اعمال الغدر التي طفق العرب يعرضون لها بعد حل اضرابهم

استثمار حادثة

وليس من شك في ان اعتزام الحكومة الضرب على ايدي المعتدين لتحول دون قيام غيرهم باعتداءات اخرى ، لن يروي غليل العرب ، وانما هم يودون ان تستثمر الحادثة لمصلحتهم ولقد احسنت اللجنة العليا صنعاً بابراقها الى الملوك . والملوك لا يكتفون بالاحتجاج وباستنكار وقوعها وانما يأتون بها دليلا يضم الى الادلة الاخرى يثبت ما في اليهود من مخافة ومن شر . . . ويثبت ايضاً ان العرب لم يكونوا يوما بالمعتدين ، فان في ذلك نفعاً لهم وفائدة ، في ناحية من ادق النواحي التي عنى اليهود بها قبلا ، فحاولوا ان يثبتوا انهم وادعون كالحملان ، وان العرب هم المجرمون الآثمون !

• • •

اليهود والهجرة الى فلسطين

كتاب اللورد ملتشت الى جريدة التيمس

« مما برح اليهود على الرغم مما يتجلى في العرب من عزيمة ، ومن تضافر عام في جميع بلدانهم ، يصرون على اتخاذ فلسطين وطناً قومياً لهم . وقد اشتطت زعماؤهم في الآونة الاخيرة اشتطاطاً عظيماً بمطالبهم ، فهم بعد ان كانوا يجنحون في احاديثهم الى التلميح غدوا يعمدون الى التصريح . وفيما يلي خلاصة لرأي زعيم صهيوني يرى ان حشر اليهود في مكان آخر غير فلسطين انما هو تدبير غير عملي ، وان فلسطين هي التي يجب ان يتخذها اليهود وطناً قومياً لهم :

لندن — نشرت جريدة « التيمس » كتابا بتوقيع اللورد ملتشت عارض فيه الفكرة القائلة بانشاء مستعمرة يهودية في اوغنده ، وهي الفكرة التي اثارها اللورد لامنغتون ، ومما قاله : « انني اعارض في استقرار اليهود في اي مكان خارج فلسطين وشرق الاردن ، ولست ممن يؤمنون بنقل اليهود من بلد اجنبي الى اخر فراراً من الحملات التي توجه الى اليهود ليوضع اساس حملة اخرى ، كما انني لا اعتقد ان هذه المشروعات تنال شيئاً من النجاح العملي . وقد ترك البارون هرش بضعة ملايين من الجنيهات لتنفيذ مثل هذه المشروعات فامكن بذلك ارسال نحو اربعين الفا من اليهود استقر معظمهم في امريكا الجنوبية . وقد استطاع الصهيونيون بنسات اليهود الفقراء ، وبالروح الغنية التي تذلل جميع العقبات والعراقيل ، ان يرسلوا الى فلسطين نحو اربعمائة الف من اليهود

حكومة فلسطين وسلاح الثوار

اليهود يقلقون لعدم تجريد الثوار من سلاحهم

في نبأ خاص وارد الى القاهرة ان الحكومة في فلسطين قررت ان تعدل عن طلب تجريد الثوار من السلاح رغبة منها في تهدئة الخواطر

وقد احدث هذا القرار قلقاً عظيما في الاوساط اليهودية

ويقول النبأ ايضا ، ان التنافس الاقتصادي طفق يظهر بين العرب واليهود على اشده . وان الهيئات الوطنية تعرب عن تعلقها بميثاق يافا . وهي تجد في العناية بالشؤون الاقتصادية عناية فائقة ، تمهيداً لقطع الصلات التجارية التي كانت قائمة بين العرب واليهود

المندوب السامي في سوريا يوضح

اسباب تأجيل نشر المعاهدة الافرنسية السورية

قال مكاتبنا الخاص في دمشق :

ذهبت الصحف مذاهب عدة في الاسباب التي حملت السلطات والكتلة الوطنية على تأجيل نشر المعاهدة الافرنسية السورية . فزعم بعضهم ان ترجمتها تستغرق وقتاً طويلا ، وزعم بعضهم الاخر ان هناك تعمداً بعدم نشرها الى ان يتألف المجلس النيابي وتطرح فيه للنقاش

لكن المندوب السامي الافرنسي بدد الغياهب التي كانت تسود الجو وافضى بحقيقة الاسباب بالتصريح الخطير التالي

في سبيل الوحدة

ذكرت الصحف ان تأخير نشر المعاهدة ناتج عن انهماك الدوائر في ترجمتها الى اللغة العربية ، وهذا خطأ ، فان المعاهدة تأخرت لاسباب اخرى . ذلك انها تتضمن ضم دولتي العلويين وجبل الدروز الى سوريا وتوحيدهما في دولة واحدة لذلك يتحتم استفتاء الدولتين عن طريق المجلسين النيابيين فيهما . وقد تقرر تأخير نشر المعاهدة الى ان تكون التدابير المتخذة في الدولتين المذكورتين قد تمت وفاقا لنصوص المعاهدة

ولقد كفلنا موافقة جبل الدروز ، ونحن الان « نطبخ » قضية المجلس العلوي .

* * *

المسلمون في لبنان

واحتجاجهم

على وفد المفاوضة

ذكرنا في عدد ماض ان لبنان يتمخض هذه الايام عن حوادث خطيرة سيكون لها شأنها الكبير بمستقبله ، وان المفاوضات بينه وبين فرنسا تبدأ بعد حين قريب . وقد اشار الى ذلك مكاتبنا البيروتي في رسالة له فقال :

هيئة المفاوضة

تألفت هيئة للمفاوضة بشكل عرفي لا ينطبق على الاصول التي يجب ان تتبع في مثل هذه المواقف . وقد استقبل المسيو دي مارتيل اعضاء هذه الهيئة الذين قدمهم اليه رئيس الجمهورية اللبنانية فالقى المندوب السامي عليهم الكلمة التالية :

يسرني ان احيي الوفد اللبناني الذي الف للمفاوضة مع ممثلي السلطة المنتدبة بشأن الاتفاقات التي يكرس بها استقلالكم وتؤمن بها الصداقة الفرنسوية اللبنانية على اسس جديدة في معاهدة تحالف تعقد بجلاء الحرية

حدود لبنان

حدوده الحالية

لقد اكد المسيو فينو باسم الحكومة الفرنسوية في رسالته الى الرئيس الجمهورية ان لبنان سيبقى في حدوده الحالية وانه لا يلحق ادنى نقص في سلامة اراضيه

المعاهدة السورية

وقد صرح ايضاً بان الحكومة الفرنسوية وطدت النية على ان تفاوض معه على اسس مماثلة للاسس التي اوحتها الاتفاقات المعقودة مع الوفد السوري

وبناء عليه كونوا ايها السادة على يقين بانه لا يكون اي فرق او تمييز في المعاملة وان الحكومة الفرنسوية تريد ان تتفاوض في بيروت بالروح نفسها التي فاوضت بها في باريس

الايام التاريخية

ايها السادة : ان هذه الساعة هي خطيرة جداً للبنان ، اذ ان الامر يتعلق بوضع الاتفاقات التي يجب ان تكون كصك ميلاده في الحياة الدولية ، وقد ادركتم ذلك فتركتم انشقاقاتكم الداخلية ، ورفعتم نفوسكم الى ما فوق المنازعات الحزبية لتجابهوا في صف واحد هذه المسألة الوطنية

وان ما قيل امس في جلسة مجلس النواب شهد بهذه الروح وهذه الفكرة الوطنية العليا ، فانا اهنئكم عليها لاني ارى فيها برهانا على هذا النضج السياسي الذي ستكون المعاهدة تكريساً له

وفي الختام اعرب لكم عن تمنياتي بنجاح مفاوضاتنا بسرعة . وما من شك عندي في ان نتيجتها ستكون موافقة لاماني الشعب اللبناني

ابتداء المفاوضات

وستبدأ المفاوضة رسمياً في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل الواقع في ١٠ اكتوبر الحالي

احتجاج المسلمين

وعلى اثر تأليف الوفد اللبناني المفاوض جاء من طرابلس الزعيمان عبد الحميد كرامة افندي والدكتور عبد اللطيف البيسار إلى بيروت وذهبا الى صوفر حيث اجتمعا الى بعض وجهاء الساحل للاحتجاج على وفد المفاوضة . وقد اخذا موعداً بالاتفاق مع رياض الصلح بك وسليم سلام بك وعمر بيهم بك لمقابلة المفوض السامي يوم الاثنين القادم (اليوم) في الساعة ١٠ صباحاً للتحدث اليه في هذا الصدد

التفاهم الاكيد

بين ملوك العرب والحكومة البريطانية

عرب فلسطين واستنادهم الى عناصر القوة فيهم

ودت الصحف اليهودية بعد ان اذيع نداء اصحاب الجلالة ملوك العرب ، ان تمثل دوراً جديداً هو دور الوقيعة بين الملوك وعرب فلسطين ، بل بين طبقات السكان انفسهم . فذكرت ان النداء لم يشر الى وعد صريح ، وان العرب لم يصلوا الى مطلب واحد من المطالب الثلاثة التي كثيراً ما نوهوا بها ، والتي اعلنوا الاضراب من اجلها ، ثم لم يكتفوا بهذا وانما ثاروا ايضاً وبذلوا تضحيات غير يسيرة في سبيل هذه الغاية ، وكانت النتيجة ان عادوا الى حياتهم الطبيعية ووقفت ثورتهم دون ان يقتطفوا ثمر مجهوداتهم وتضحياتهم منها !!

الوقيعة

وهذا اثر من آثار الدعاية البارعة التي مهر اليهود بها في العالم كله ، والتي توصلوا بمثلها الى المقاصد التي استهدفوها في مختلف الشؤون التي يهمهم الفوز فيها وليس ادل على هذا من نجاحهم بالفكرة الصهيونية في الاوساط البريطانية نفسها التي غدوا فيها ذوي نفوذ عظيم . وما حاولوا اذاعته على الملأ العربي من انه لم يقتطف ثمار جهاده ، ان هو الا ضرب من ضروب الدعاية الخبيثة التي لم تلق تربة صالحة في بلد لم يعد يجهل ابدؤه الطراز الذي يلجأ اليه اليهود في دعايتهم ، لذا لم يكن لهذه الوقيعة من اثر في نفوسهم وانما دفعوها عنهم هازئين غير عابئين

الحقيقة الملموسة

والواقع ان نداء الملوك لم يكن متضمناً صراحة وعداً قطع او عهداً منح . فقد وقفت في هذا السبيل عقبات عدة حالت دون اثبات ما ضمنته المخابرات والمحادثات بين ملوك العرب وافطابهم من جهة ، وبين الحكومة البريطانية من جهة ثانية . واذا كنا لا نود ان نميل الى التقول لابقاء ما دار من المحادثات مكتوماً ، فاننا لا يسعنا في الوقت نفسه ان نكون من المتشائمين ، واذا لم يكن هناك وعد ممنوح او عهد قطع ، فاننا نرجح انه كانت هناك ثقة بحسن نية تجلت للملوك اثناء المحادثات وفي متون المخابرات . ولولا هذا لما اقدموا على تحمل تبعة كبرى تنوء بحملها دول عظمى

ماذا تقول

صحيفة انكليزية

على ان صحيفة انكليزية تصدر في القاهرة وهي جريدة الاجبشيان غازيت عقدت فصلا في قضية فلسطين وانفردت مؤكدة ان اتفاقاً تم بين ملوك العرب وحكومة لندن على اجابة عرب فلسطين الى مطالبهم ونحن نأتي على ذكر ما نشرته الجريدة ، لنبسط للقراء ما يقال في هذا الصدد وليس للتدليل على ان هناك وعداً وعهدا . ولكن ما نوهت به الاجبشيان غازيت يتفق وما تتحدث به بعض الاوساط الوطنية التي كان لها اتصال مباشر بملوك العرب واقطابهم الذين قاموا بالمحادثات مؤخراً

ما نرمي اليه

وما نود ان نرمي اليه الآن انما هو لفت انظار العرب في هذه البلاد الى الدعايات الخبيثة التي يبثها اليهود في صحفهم وعلى لسان زعمائهم سواء في فلسطين او في البلدان الاخرى ، مخافة ان تحدث في ضعفاء الايمان اثراً سيئاً يجب ان نجتنبه في هذه الايام التي تقضي مصلحة البلاد ان نظهر فيها بمظهر يجب ان نفهم منه الخصوم أننا والملوك على وفاق اكيد ، واننا ننتظر من توسطهم وتدخلهم في قضيتنا خيراً عميما بعد ان انتقلت هذه القضية من نطاقها الضيق الى نطاقها الواسع

عناصر القوة فينا

على اننا يجب الا نحجم عن التصريح ان العرب في هذه البلاد انما يستندون في سبيل الوصول الى حقهم الصريح الى عناصر القوة فيهم ، هذه العناصر التي انكمشت حيناً من الدهر بفعل مؤثرات عديدة ، كانت سبباً قويا في تخديرهم وتأجيل وثبتهم التي رأينا من آثارها ما ادهشنا مما اعجب به العالم كله ، وما كان ليضيرهم ان يتقدم الملوك الى نصرتهم ثم يحققوا بتأثير السياسة العادية التي لمسنا من افاعيلها في غضون ربع القرن الماضي الشيء الكثير . وقد يكون في هذا كل الخير للعرب . فانه يبعث فيهم التعاون ويخلق جواً جديداً من التفكير في المصير الذي تتيح لهم الفرصة اذ ذاك ان يحددوه هم بانفسهم ...

الاسطول اليوناني

يزور مالطة

اثينا — دعا الاميرال بوند قائد الاسطول البريطاني الموجود الآن في زيارة اليونان الاسطول اليوناني لزيارة مالطة .

الجبهة العربية

أصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم

في جبهة عربية تزداد قوة وارتباطاً

كتبت « الديلي تلغراف » في عددها الصادر يوم الاثنين ١٢ تشرين اول الجاري عن النجاح العظيم الذي انتهت اليه المساعي التي قام بها اصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم وانتهاء هذه المساعي الى اعادة السلام والطمأنينة في البلاد المقدسة بعد ان بقيت في غليان شديد طوال الستة اشهر الماضيـة ، وقالت ان هذا النجاح الذي انتهى اليه اصحاب الجلالة الملوك وسمو الامير عبد الله ظهر الحنكة السياسية التي يتمتعون بها وكان فرصة اخرى زادت بها الجبهة العربيـة قوة .

جلالة الملك فيصل
مؤسس هذه الجبهة

ثم انتقلت الجريدة الى استعـادة الماضي فقالت ان المغفور له جلالة الملك فيصل كان المؤسس الاول لهذه الجبهة ودعمها قبل وفاته بمعاهدة الصداقة والمودة بينه وبين جلالة الملك ابن السعود في عام ١٩٣٠ . وكانت هذه المعاهدة خاتمة العداء الذي استحكم بين العائلتين الملكيتين بعد خروج المغفور له جلالة الملك علي ، اكبر اشقاء جلالة الملك فيصـل وسمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن ، من الحجاز واستيلاء جلالة ابن السعود عليها

جلالة الامام يحيى
يخرج من عزلته

أما بعد ذلك فتقول الجريدة : وقد بقي جلالة الامام يحيى إمام اليمن في عزلته حتى عام ١٩٠٤ وكان خارج هذا الفلك السياسي . وانتهت هذه العزلة بعد النزاع الذي قام بينه وبين جلالة ابن السعود وامضاء معاهدة الاخوة وحسن الجوار بين العاهلين العربيين . وجلالة الامام يحيى يبلغ من العمر ستين عاماً . وهو اكبر اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم وأغناهم ايضاً وهو مليونير « على قاعدة الذهب » المكدس في خزائن قصره في صنعاء .

إلى اوغندا

البلاد التي تتسع لليهود وأعمالهم

كتاب اللورد لامنجتون الى التيمس

نشرت « التيمس » بعددها الصادر بتاريخ ١٠ تشرين اول الجاري رسالة بعث بها اللورد لامنجتون الى المحرر بحث فيها حالة فلسطين الحاضرة واقترح حلا للخلاف القائم بين العرب واليهود ، قال : اذا كان لسوء الحظ لم يتوصل العرب واليهود الى العيش في فلسطين بسلام ولم يتمكنوا من ايجاد سياسة يتفاهمون عليها للعمل سوية في فلسطين ، أفليس في الامكان ايجاد حل يكفل اتفاق الطرفين وانهاء المشاكل القائمة بينهما ؟

اقتراح
قبله اليهود

ثم ذكر اللورد لامنجتون في كتابه الى محرر « التيمس » أن لديه اقتراحاً يمكن ان يكون الحل الذي يرضى بـه العرب واليهود . يصف اللورد ملتشت في كتابه (يا جاري) الذي يستعرض فيه حالة اليهود بصورة معتدلة في الصفحات ١١٢ الى ١١٧ فيقول عن تقديم المستر تشمبرلن مساحات واسعة من الاراضي في اوغندا تصلح لسكن اليهود ، وهناك يقيمون فيه الدولة التي يريدون اقامتها . ثم سأل اللورد لامنجتون : لماذا لا يعاد النظر في احياء هذا المشروع من جديد . لقد قوبل بكثير من الارتياح والموافقة من كثيرين من اليهود . ولم يظهر مؤسس الصهيونية هرتسل نفسه واللورد ملتشت اي اعتراض عليه . ولم تظهر منهما مقاومة الفكرة . هذه الاراضي الواسعة في اوغندا تتسع لخمسة ملايين يهودي الذين يقدر اللورد ملتشت ان فلسطين تتسع لسكناهم .

فلسطين لا تتسع
لاطماع سياسية

ثم يقول اللورد لامنجتون : ان اليهود اذا نزحوا الى اوغندا وانشأوا هناك الدولة التي يريدون انشاءها فليتخذوا من فلسطين وطناً قومياً من الوجهة الدينية والتقليدية كما تبقى رمز معتقداتهم او ما شابه . وبصورة مختصرة تكون فلسطين مركز الثقافة العبرية تحت اشراف الحكومة المنتدبة

مصدر الخطر
على الامبراطورية

ويختم اللورد لامنجتون كتابه بقوله : « وأؤكد ان هذا الحل يصادف هوى في نفوس الصهيونيين ويكون احسن تسوية يمكن ان ينهى بها الكفاح الحاضر المستمر . وهذا الحل اذا لم يرض به العرب واليهود فلا يسيء لغير الصهيونية ، كما يكون مصدر خطر على امبراطوريتنا

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

انتهاء الاضراب في فلسطين

تصفه الصحف الانكليزية في أبرز أمكنة وبعناوين ضخمة

ما تقوله جريدة (الصنداي اكسبرس)
طاعة الملوك واقامة الصلوات والدعاء الى الله
انتهاء حركات العنف وعودة الثوار الى اعمالهم

الاضراب العام في فلسطين ينتهي غدا — اربعة ملوك يطالبون الى العرب الثقة ببريطانيا — انتهاء أزمة ستة أشهر يذهب ضحيتها ٢٩ بريطانيا

اعمال العنف
في البلاد المقدسة

بهذه العناوين نفسها نشرت (الصنداي اكسبرس) في عددها الصادر بتاريخ ١١ الجاري عن انتهاء الاضراب العام في فلسطين الذي دام ستة اشهر واخلاد الشعب العربي الى السكينة وأنهاء اعمال العنف التي قامت في البلاد المقدسة طوال هذه المدة فقالت : انتهت ، بتدخل اصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم ، الحملة العنيفة التي قام بها العرب في فلسطين ورافقتها أعمال العنف وسفك الدماء . وقد أرسل اصحاب الجلالة والامراء امس الى اللجنة العربية العليا في القدس نداءات طلبوا فيها اعادة السلام وحقن الدماء في فلسطين . وذكر اصحاب الجلالة أيضاً انهم يعتمدون على حسن نية حكومة جلالته التي صرحت بأن العدالة ستأخذ مجراها .

بحث نداءات
اصحاب الجلالة

وزادت الجريدة فقالت : وتحمل النداءات التي وصلت الى القدس بالبرق تواقيع اصحاب الجلالة والسمو الملك ابن السعود ، الملك غازي ملك العراق ، الامام يحيى إمام اليمن ، والامير عبد الله امير شرق الاردن . وبعد ساعات قضتها اللجنة العليا في استشارة مندوبي اللجان القومية الذين استدعوا خصيصاً لاخذ آرائهم من المدن والبلاد في انحـاء فلسطين تقرر انهاء الاضراب العام الذي بدأ في اليوم التاسع عشر من شهر نيسان الماضي واخذ يزداد طوال هذه المدة .

تقاليد العرب
وطاعة الملوك

ثم اذاعت اللجنة العربية العليا بياناً جاء فيه « ان الشعب العربي برهن للعالم بشكل يبعث على الدهشة أن السياسة الحاضرة المتبعة في البلاد يجب ان يتناولها التغيير . » ثم قالت اللجنة في بيانها « ولكن تقاليد العرب الموروثة تحتم طاعة اصحاب الجلالة الملوك والامراء العرب . وبما انهم لا يطلبون الى ابنائهم في فلسطين إلا ما يكون في صالحهم ، فاللجنة العربية العليا تدعو عرب فلسطين الى انهاء الاضراب والاضطرابات »

اقامة الصلوات
والدعاء الى الله

ويزيد البيان : « وعلى العرب جميعهم أن يذهبوا غداً الى أماكن عباداتهم ، وإقامة الصلاة على الشهداء ، والدعاء الى الله أن يمدهم بالعون في المستقبل . وتـدعوهم اللجنة بعد هذا الى استئناف أعمالهم » ولم يفت اللجنة الاشادة بالموقف التاريخي الذي وقفه الشعب العربي في جهاده ولا الضحايا الغالية التي بذلت بذل سماح ، كما نوهت بفخر بالصبر والثبات وقوة الاحتمال التي تذرع بها العرب في كفاحهم .

الثوار يعودون
الى قراهم

ثم قالت الجريدة : أما بعد ذلك فمن المنتظر أن يعود الثوار الى قراهم . وان بيان اللجنة العربية العليا كان مرتقباً ، وان كثيرين من التجار طلبوا كميات كبيرة من البضائع لمواجهة كثرة الطلبات المفاجئة في الاسبوع القادم .

ما تقوله جريدة « التيمس »
العرب يؤدون الطاعة لملوكهم
ويحافظون على عهد الشرف اذا قطعوه

الوساطة في فلسطين — نداءات السلام من ملوك العرب — التأثير على الاضراب

وبهذه العناوين نفسهـا نشرت جريدة « التيمس » الصادرة بتاريخ ١٠ الجاري لمراسلها الخاص في القدس عن انهاء الاضراب في فلسطين . قال : اصبح من المؤكد الآن ان نداءات اصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم قد وصلت الى القدس ، وان اللجنة العربية العليا بحثتها في الجلسة التي عقدتهـا امس . وتقرر بعد المناقشة اذاعتها مع بيان من اللجنة يوم الاثنين بمناسبة ذكرى ليلة المعراج وبهذا ينتهي الاضراب والمقاومة بالسلاح .

نداءات ملوك العرب

ثم انتقل المراسل الى ذكر استشارة اللجنة العربية العليا لمندوبي اللجان القومية في البلاد والتي دامت مـدة يومين . وقال ان النداءات موقعة وموجهة من اصحاب الجلالة الملك ابن السعود ، الملك غازي ، الامام يحيى ، والامير عبد الله . وعرض فحوى النداءات وطلب اصحاب الجلالة الملوك والامراء الاخلاد الى السكينة وانهاء الاضراب . وذكروا اعتمادهم على حسن نيات بريطانيا وانهم يبذلون اقصى جهودهم لخير عرب فلسطين . ثم اشار المراسل الى بيان اللجنة العربية العليا الذي اذاعته مع نداءات اصحاب الجلالة

اقوال لا تتفق
وحقيقة الواقع

وختم الرسالة بما لا يتفق والحقيقة ، فيقول المراسل : ان التجار ضاقوا ذرعا بالاضراب . وان كثيرين من القرويين تبرموا من انقطاع المواصلات » . ويترك متسعا لخياله فيقول ان العرب قبـلوا بانهاء الاضراب لان الذخائر لدى الثوار اوشكت على الانتهاء

ـ ؤكد التيمس ان الطاعة لاصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم واعطاء فرصة اخرى لبريطانيا لتثبت فيها حسن نيتها نحو عرب فلسطين هما العاملان الوحيدان اللذان وضعهما العرب في فلسطين نصب اعينهـم حين القوا السلاح واعطوا كلمة الشرف

القوات العسكرية في فلسطين

العناصر المعتدلة وموقف الجنرال (دل)

كتبت « الصنداي اكسبرس » في العدد الاخير الذي وصلنا منها عن القوات العسكرية في فلسطين فقالت : إن المناورات التي كان يقوم بها الجنود كل سنة في انكلترا قـد الغيت واستدعيت قوات عسكرية من الاحتياطي وزيدت القوات العسكرية في فلسطين إلى ٤٥ وحـدة بالاضافة إلى وحدات أخرى . ثم تناولت الجريدة موقف الفتنانت جنرال « دل » الذي اسندت إليه القيادة العامة للقوات البريطانية في فلسطين وتوليه هـذا الموقف برزانة . وتدخل العناصر المعتدلة واستعمال نفوذها الشخصي لتهيئة جو صالح وفتح الطريق لوساطة أصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم .

وانتقلت الجريدة مباشرة الى فرقة « السي فورث هايلندرز » التي كانت ترابط في أحد سهول بيت لحم فقالت عنها أنها تغادر فلسطين في القريب العاجل إلى القاهرة .

وفاة الرأس نسيبو

توفي امس الرأس نسيبو قائد القوات الحبشية السابق في الاوغادين ورئيس الوفد الحبشي الى جنيف في تموز الماضي

بومبي — انتقلت الاضطرابات من باكولا بالضاحية الى قلب المدينة وبلغ عدد القتلى بعد ظهر (السبت) ٤٠ قتيلا و٤٠٠ جريح

لورنس

في خطبة للمستر تشرتشل

ارتباطات مؤتمر الصلح حملته على العزلة !!

أقيمت في المدرسة العليا باكسفورد حفلة لرفع الستار عن نصب تذكاري أقيم بها إحياء لذكرى الكولونل لورنس المعروف باعماله الكثيرة في الشرق ، وخصوصاً بلاد العرب

وقد رفع الستار المستر ونستن تشرتشل والقى خطبة قال فيها :

لو استمرت الحرب العظمى فربما تمكن الكولونل لورنس من تحقيق حلم نابليون وهو غزو الشرق ولربما استطاع ان يصل الى الآستانة في سنة ١٩١٩ أو ١٩٢٠ مؤيداً من معظم الاجناس المتوطنة في آسيا الصغرى وبلاد العرب ثم قال

انقضت سنة على فقدنا الكولونل لورنس ، ومع ذلك فان الشعور بشخصيته لا يزال حياً ماثلا في عقول اصدقائه

ولقد تجمعت الاخطار والمصاعب حول بريطانيا وامبراطوريتها هذه الايام وشعرنا بانه تنقصنا الشخصيات البارزة التي نستطيع بها التغلب على هذه الاخطار والمصاعب

ولم يكن هذا الرجل على كفاءة عظيمة للخدمة فحسب بل كان معروفا أيضاً بذكاء يعترف له به كل انسان ولا يستطيع أن يصفه إنسان . فقد كان متفوقاً على كل من اتصل به سواء في فترة مغامراته وادارة منصبه أو في تلك السنوات التي انقطع فيهـا عن العمل وقضى بنفسه على نفسه بالاحتجاب . فقد كان يشعر من يختلطون به انهم امام مخلوق خارق للعادة . ويرجع السر في هذا التفوق الى ترفعه عن حب المكافآت ، وبعده عن ملذات الحياة واسباب التنعم فيها

وطالما استولى علي العجب لما كان يقع للورنس لو استمرت الحرب العظمى . فقد كان صيته آخذاً في الذيوع بسرعة ، ولم يكن في وسع احداث بريطانيا ما يستحيل عليه عمله ، ولكن العاصفة الشديدة توقفت فجأة كما قامت فجأة

لقد كان الجو صافيا واصوات اجراس المدنية تدق عالية وعاد النوع الانساني بعد ان تنفس الصعداء الى الحياة العادية التي طال اشتياقه اليها . وترك لورنس يسير وحده في مستوى آخر ، وبسرعة أخرى .

ولقد تركت فيه المشاق التي تجشمها جسميـا ونفسانيا — خلال الحرب جروحاً وآلاما . وزادت اوجاعـه بالضيق الذي شعر به مما كان يعده سوء معاملة للعرب الذين صادقهم وحالفهم ، والذين ارتبط معهم بعهد بريطانيا وبعهد لورنس فكانت آلامه النفسية مما لا يحيط به الوصف

وانني واثق ان ما شاهده من عجز العرب عن عمل شيء ما في الارتباكات الكبيرة التي عرف بها مؤتمر الصلح كان سبباً في تخليه عن كل نفوذ له ، وتركه الاهتمام بالشؤون العامة الكبيرة بقدر الامكان

كان لورنس خادماً لامته وجنديا وعالما بالآثار ، ورجل عمل ومهندساً وميكانيكياً ، كما كان فيلسوفاً

زعامة المحافظين في بريطانيا

هل يتقلد المستر تشمبرلن زعامة الحزب !

كثر القول في الشهور الاخيرة بقرب اعتزال المستر بلدوين زعيم المحافظين لاعباء الحياة العامة ومما قيل ان هذا الاعتزال تم بعد حفلات تتويج الملك ادوارد الثامن في شهر مايو من السنة القادمة ولكن المستر بلدوين كذب هذا ، ولاسيما كان مصدره حملات صحيفة عليه في صحف للورد بيفربروك

إلا أن الاعتقاد بقرب اعتزاله أخذ يتعزز ، فتضاربت الآراء في من يخلفه في زعامة المحافظين ورآسة الوزارة . وكاد الرأي يجمع على ان المستر نيفل تشمبرلن هو هذا الخلف . ولكن المعترضين على المستر تشمبرلن قالوا ان خلقه ليس فيه تلك الشعلة التي تحببه الى الجمهور . فهو اشبه ما يكون بمدير شركة كبيرة لا يخضع في اعماله الا المنطق والارقام . وخطبه في البرلمان اشبه ما تكون بتقارير رسمية يكتبها مدير الشركـة ويتلوها على أعضاء مجلس الادارة .

ولكن مؤتمر حزب المحافظين الذي عقد أخيراً في مارجيت كان فرصة أتيحت للمستر تشمبرلن ليظهر فيها بغير المظهر المأثور عنه . فقد خطب فيه خطبة تخللتها نكات طرب لها السامعون وحفلت باشارات وعبارات تـدل على ما تحت مظهره الهادىء من قوة على الكفاح ورغبة فيه فتحمس لها الاعضاء ، وصاح احدهم من مقعد خلفي « هو ذا قطعة من الصخرة القديمة » إشارة الى والد المستر تشمبرلن ، المستر جوزيف تشمبرلـن المشهور .

وقد كانت خطبة المستر تشمبرلن ، التي تناول فيها دقائق خطة الحكومة من التسلح الى الصحة العامة في رأي الكتاب السياسيين بمثابة تجربة تهيؤه لتقلد زعامة المحافظين ورآسة الوزارة . وزاد هذا الاعتقاد رسوخا ان المستر بلدوين لم يشهد المؤتمر بل أناب المستر تشمبرلن عنه

فاذا صح هذا التقدير ، فالمرجح ان يختار المستر تشمبرلن السر صموئيل هور لمنصب وزير المالية . وهو اهم منصب بعد الرآسة . يدل على ذلك ان السر صموئيل هور كان ابرز المحافظين في المؤتمر ما خلا المستر تشمبرلن وهنا يتساءل بعضهم عن مصير المستر ايدن في وزارة الخارجية ، بعد عودة السر صموئيل هور الى الوزارة ، وظهوره بهذا المظهر القوي ، ولاسيما اذا تقلد وزارة المالية تحت رياسة تشمبرلن . فالمتداول الآن أن تأييد المستر بلدوين للمستر ايدن ، اضعف الآن مما كان قبل بضعة شهور . ولعل القرار الذي اتخذه الحزب بوجوب الاعتماد على ممثلي الحكومة الدبلوماسيين في المفاوضات الدولية ضربة موجهة الى المستر ايدن شخصياً

مجلس الحرس وصحافتهم

حملة هذه الصحف

اشرنا في عدد امس الى ان الصحف اليهودية حملت على مجلس الحرس الوطني حملة شديدة، ونذكر هنا أن هذه الحملة كانت دامة من جميع الصحف اليهودية. فقد كتبت جريدة ها آرتس كلمة طويلة في هذه الحملة قالت فيها ان التحريض العربي بعد انتهاء الاضراب بدأ يشتد، ويدعو الى مقاطعة اليهود.

المجلس والعزلة الاقتصادية

وان مجلس الحرس الوطني في يافا عقد اجتماعا اتخذ فيه عدة قرارات لمقاطعة اليهود في الشؤون الاقتصادية ولتنظيم شؤون يافا على قاعدة تسمح لها بالاكتفاء ببضائعها الى ان تستورد البضائع اللازمة. ومنها ايجاد صناعات ومنتوجات غير موجودة عند العرب. وان المجلس سيبدأ عمله بعد ان وضع استعدادات مستندة على اسس وتمحيص شديدين للحالة التي سببت الاضراب. وان المجلس سيتصل بالتجار والهيئات التجارية في يافا لدرس هذه المسائل

بعض مقترحات أخرى

ودرس كذلك مسألة فرض رسم على صناديق البرتقال وبحث في اقتراح اصدار جريدة يومية كبيرة باللغة الانكليزية.

وقرر انشاء مكتب لتصفية الخلافات الواقعة بين الاهالي بسبب الاضراب.

المجلس في الاضطرابات

أما جريدة خدشوت اخرونوت فقد قالت ما يلي: في مساء يوم الاربعاء اجتمع مجلس الحرس الوطني في يافا في جلسة خاصة للبحث في الطرق التي تقوي مقاطعة العرب لليهود. ونحن نعرف مجلس الحرس هذا منذ بدء الاضطرابات والايام الاولى للاضراب العربي حينما ادار دعايته السامة واعماله الارهابية في يافا وضواحيها. وها هو الآن يعقد اجتماعا خاصا للبحث في الاعمال الهادئة.

ضريبة على البرتقال

وقد بحث اعضاء هذا المجلس في اقتراح قدمه أحد هؤلاء الاعضاء يطالب فيه فرض رسم على البرتقال فقرر المجتمعون تنظيم هذا العمل بالصورة اللائقة

ما قالته البوست

أما البالستين بوست فقد قالت:

اجتمع مجلس الحرس الوطني في يافا يوم الاربعاء الماضي للبحث في التدابير التي تقوي مقاطعة العرب للمنتوجات اليهودية. أن هذه الهيئة ينظر اليها اليهود كجماعة لها نفوذ مخيف. لقد تألف في بدء الاضطرابات قبل ستة شهور عند ما كان الهياج يسود يافا وضواحيها. والى جانب المقاطعة، بحث الحرس وسائل الدعاية للمنتوجات العربية. ويرمي المجلس في ذلك الى عزلة اليهود اقتصاديا

برقيات الاحتجاج على حادث يافا
اللجان القومية في مختلف البلدان تتكلم

وردت على وكالة الدفاع بالقدس البرقيات التالية:

— ارسلت اللجنة القومية بالقدس الى المندوب السامي ما يلي: ان اللجنة القومية بالقدس تستنكر ما تقترفه ايدي اليهود الاثيمة من الاعتداءات المتكررة على العرب الآمنين بعد أن امتثلوا لنداء ملوكهم وامرائهم واخلدوا الى الهدوء والسكينة

والعرب الذين تذرعوا بالصبر ونهجوا خطة حكيمة وموقفا مشرفا يتوقعون ان تقوم الحكومة بما يوقف المعتدين عند حدهم ويحول دون هذه الاعتداءات التي تستفز الشعور وتؤدي الى نتائج وخيمة رتفضلوا . . .

سكرتير اللجنة القومية بالقدس

ابو الوفا الدجاني

— ان من احسنتم الظن بضبط نفوسهم الشريرة يعملون على النكوث. ونكسة المرض اشد قسوة على الجسم من المرض. نرجو ان يثبت لفخامتكم ان مضطهدي السيد المسيح رسول السلام لا يستحقون أي عطف. نحتج باسم اللجنة القومية بغزه لحادث تعدياتهم الاخيرة في تل ابيب وكر الشيوعية، ونطلب اتخاذ اشد العقوبات تهدئة للنفوس الثائرة

اللجنة القومية بغزه

— تكرار عدوان اليهود على العرب بقصد استفزاز الشعور العربي لغمر البلاد بنيران المصائب طابع السجية اليهودية. تعاهد العرب ان يضبطوا عواطفهم للعالم انهم بفطرتهم امة انشأوا حضارة. نرجوان توفق الحكومة لاملاء هيبة القانون فتقتص من مجرمي اليهود الذين دأبهم غمس اظافرهم بالدماء البريئة

اللجنة القومية البيتلحمية

اعتداءات اليهود على العرب الآمنين في الطرق يعكر صفو السلام ويستفز النفوس. نطلب اتخاذ الاجراءات الشديده

اللجنة القومية بطول كرم

— اعتداء جبناء الامة اليهودية على اسود العرب في تل ابيب أهاج الرأي العام، ننتظر الضرب على الايدي الاثيمة بيد من حديد تهدئة لشعور المهتاج خوفاً من وقوع ما لا يحمد.

اللجنة القومية بالخليل

— الليلة الماضية نصب اليهود جبهة حربية امتدت من مكديل لكلمانيا — عشرة كيلو مترات — وصوبوا رصاصهم على القرى العربية المجاورة. لم يحرك العرب ساكنا ازاء لعبهم بالنار، نرجو وضع حد لهذه الاعمال المثيرة.

اللجنة القومية بقلقيلية

قتل بوليس اضافي عربي

في ساعة مبكرة من صباح اليوم قتل طعنا بوليس اضافي عربي على مفرق طريق جنين والناصرة المؤدي الى حيفا. وقد هرب المعتدي. ويجري البوليس التحقيق

الى وظيفة ارقى

نقل الشاب الاديب السيد محمد عايش من وظيفته في الرملة كمفتش لمقاومة الملاريا الى وظيفة أرقى في بئر السبع، وهي مفتش الصحة.

والسيد محمد شاب على أخلاق فاضلة ونشاط جم. ومعروف أنه مستقيم في عمله، يخدم المرضى والجمهور في إخلاص وهمة. وقد كان يتخلف على مستقبل صرفند بصحبة الدكتور حداد، الطبيب المعروف. نهنئه بهذه الترقية.

في حادث يافا

— التحقيق لم ينته الى نتيجة بعد

— لم يقبض اليوم على احد

— تقول الصحف اليهودية انه من المنتظر اطلاق سراح المقبوض عليهم اليوم أو غداً

— المعتقلون يبلغون ٣٥ شخصاً تقريباً

— حقق البوليس مع عائلات المقبوض عليهم لحصر مكان وجودهم

— زار وفد من اعضاء اللجنة القومية الجرحى الثلاثة

— لم تجر للجريح السيد محمود الششنيه عملية جراحية لان الرصاصة اخترقت صدره وخرجت من ظهره ولم تبق في داخل جسمه. وحالته آخذة في التحسن ببطء

— زيدت القوة العسكرية في تل ابيب. ورابطت قوة بالقرب من من محلات واكنر

الحادث الذليل
كما كتبت عنه الصحف اليهودية

صدرت الصحف اليهودية صباح أمس وفي صدر صفحاتها الاولى عناوين ضخمة كلها استنكار لحادث الاعتداء الذي وقع على ثلاثة من العرب في تل ابيب صباح امس. ودارت مقالات هذه الصحف حول هذا الحادث ونشر فيها بيانات استنكار للمجلس الملي اليهودي ولمجلس بلدية تل ابيب.

عار يلطخ سمعة اليهود جميعاً

وقد وصفت الصحف اليهودية هذا الحادث بما يستحقه من النعوت المستقبحة فقالت انه حادث سافل وانه يلطخ الشعب اليهودي بالعار. وذكرت بلدية تل ابيب في بيانها انها ترجو من الاهالي ان يدلوا البوليس على المجرمين. وطلبت جريدة خادشوت اخرونوت من الله ان تقص يد المجرم الذي رفعها للاعتداء على الناس الهادئين. واعترفت جريدة دافار بان المعتدي يهودي لكنها قالت انه قصد من عمله هذا مقصداً اجراميا بحتا. وهو يريد ان يلطخ اسم تل ابيب والشعب اليهودي بالعار.

كيف تصف الحادث النذل

ثم سردت الصحف اليهودية تفاصيل الحادث فذكرت انه وقع في الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة من صباح يوم السبت اذ مر العرب الثلاثة يركبون عربة صغيرة يقودها عربي رابع في شارع اليعازر بن يهودا. فلما كانوا بحدائق الكارن كايمت مرت من ورائهم دراجة نارية تحمل شخصين يلبسان القمصان البيضاء فانتضى احدهما مسدساً اطلق منه عدة عيارات نارية على العربة ومن فيها ثم اسرع فسبقها ودار في الحدائق المجاورة حيث كان بعض الجنود الانكليز مارين من هناك ولانهم لم يعرفوا الحادث لم يحاولوا ايقاف الدراجة، الا انهم عرفوها وكانوا اول من انجد المصابين

الخيل تفزع بعد اطلاق الرصاص

وبعد اطلاق الرصاص على العربة فزعت الخيول وأسرعت الى ان تمكن الجنود من ايقافها بالقوة. وسارعوا الى نجدة الجرحى فنقلوهم الى مستشفى هداسا حيث قرر الطبيب ضرورة نقل دم جديد الى الجريح الاول وان لا خطر على الجريحين الاخيرين.

التدابير التي اتخذها البوليس للتحقيق

أما ما اتخذه البوليس من وسائل في الجريمة فقد اجمعت الصحف اليهودية انه كان تحقيقا شديداً بمعنى الكلمة، فقد انتشرت قوات الجنود في جميع الانحاء وعطلت حركة المرور من تل ابيب واليها واجرت تفتيشا عاما في الباصات والسيارات والدراجات والبيوت المجاورة للحادث. واعتقلت عددا كبيرا من الشباب الاصلاحيين واستند التحقيق في ادواره الاولى على اقوال طفلة يهودية صغيرة كانت واقفة بجوار مكان الحادث عندما وقع. وقد اعطت للبوليس وصفا دقيقا للدراجة وراكبيها ساعد على حصر القاء القبض والاشتباه. ومن المنتظر ان يتمكن البوليس من وضع يده على المجرمين بسرعة.

التنظيم الاقتصادى العربي يقلق بالهم

تقول جريدة خدشوت اخرونوت انها علمت من مصدر مطلع ان اللجان القومية العربية في فلسطين ستسعى في المستقبل لجمع مبلغ لا يقل عن ثمانين الفا من الجنيهات في مدة لا تتجاوز ستة اشهر، وان تجار البرتقال وافقوا على أن يدفعوا رسماً معيناً عن كل صندوق يصدر الى الخارج. وان القصد من جمع هذه المبالغ الكبيرة هو تقوية الحركة الاقتصادية بين العرب وجعلها اساساً لنهضة اقتصادية تجعل العرب يستغنون عن الاستيراد بواسطة اليهود وغيرهم.

اقوال الصحف اليهودية عن المقاطعة

تقول جريدة خدشوت اخرونوت انها علمت من مصدر عربي بأن الزعماء العرب عقدوا اجتماعا كبيراً حضره مندوبون عن فئات الشباب حيث وضعت الاسس لتأليف لجان اقتصادية من جميع انحاء البلاد تشرف على حركة مقاطعة اليهود وستسمح هذه اللجان لتجار الخضار والبضائع الاخرى ان يبيعوا لليهود بشرط ان لا يشتروا منهم شيئاً، أي أنه يحق لكل تاجر عربي الكسب من اليهود ويحق لكل عامل عربي ان يعمل عند اليهود اذ بذلك يكسبون امكنة العمل بدلا من العمال اليهود!

وتقول هذه الجريدة ايضا ان اللجان القومية ستوجد في البلاد حركة مراقبة شديدة على التجار ستدعى حركة الجواسيس الوطنيين لمنع السماسرة وأصحاب الاراضي من بيع أية قطعة من الارض لليهود

وتقول انه تقرر اتخاذ جميع الوسائل الشديدة لمعاقبة كل سمسار او بائع ارض.

مقتل يهوديين في العراق
الخبر كما ترويه الصحف اليهودية

ذكرت الصحف اليهودية ان يهود بغداد اضربوا جميعا فاغلقوا متاجرهم وانقطعوا عن الاعمال لان جماعة مجهولة قتلت اثنين من اليهود طعنا بالخناجر في شوارع بغداد»

وقد طلب منهم رئيس الطائفة ان يعودوا الى اعمالهم ويحلوا اضرابهم فرفضوا ذلك

اليهود في بولونيا
يخيرون بين الهجرة أو الطرد

جاء من بولونيا ان مقاطعة غاليسيا كلها خرجت بحركة اضطهاد عامة ضد اليهود واصبح الاعتداء على اليهود علناً في الشوارع وهناك اصابات كثيرة بين اليهود.

وفي برقية واردة من لودزر ان الفلاحين البولونيين عقدوا مؤتمراً قرروا فيه مطالبة اليهود باخلاء بولونيا حالا.

وفي برقية اخرى ان الصحف الوطنية البولونية عقدت مقالات طويلة اشارت فيها على اليهود ان يوافقوا على خطة جابوتنسكي ويخلوا بولونيا بملء رضاهم والا فان البولونيين يجبرونهم ويطردونهم.

جابوتنسكي يطلب القاء محاضرات

جاء في الصحف اليهودية ان الادون جابوتنسكي زعيم الحزب الاصلاحي قابل رئيس جمهورية لتوانيا مقابلة طويلة تحدث اليه فيها عن شؤون فلسطين وقد طلب من رئيس الجمهورية ان يسمح له بالقاء محاضرات عن الصيهونية و«فوائدها» لليهود!

محاكمة يهودي لحيازة اسلحة

ذكرت دافار ان محكمة مركزية حيفا حاكمت شابا يهوديا اسمه ارنست بوخنر بتهمة حيازة مسدس وواحد وعشرين طلقة فحكم عليه بالسجن خمس سنوات

اسكتلندا تطلب استقلالا داخليا

جاء من لندن ان الدوق اوف منتروز خطب في مؤتمر الاحرار الاسكتلنديين وطلب استقلالا داخليا لمقاطعة اسكتلندا لانها ترى ان مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات يهتم بالشؤون الخارجية كثيرا ولا يعنى بدرس حالة اسكتلندا أبداً لذلك فان اهالي اسكتلندا يريدون ان يكون لديهم استقلال داخلي يتمكنون معه من الاشراف على تحسين حالة بلادهم وهم لا يقصدون بذلك الاستقلال عن الجزر البريطانية. وقد تقرر تأليف لجنة للتحقيق في هذا الموضوع

فتح المدارس الاميريه

تم اخلاء اكثر المدارس الاميرية في يافا من العائلات المنكوبة. وستكون جميعها كذلك في خلال يومين. وقد وافق طبيب الصحة على فتح هذه المدارس بعد أن يتم دهانها وترميمها. وهذا العمل يتعلق بدائرة الاشغال العامة، فليعجل المستر نوبل به، وبما تتطلبه المدارس من إصلاحات

الى اللجان القومية ودوائر الاوقاف والبلديات

تصلنا كل يوم رسائل ومقترحات من جميع انحاء المدن الفلسطينية يطلب فيها مرسلوها الى اللجان القومية القيام بعمل حاسم مع اصحاب الاملاك ليقوموا باجراء تخفيض معقول في آجارات المحلات التجارية والبيوت طيلة مدة الاضراب العام. كما يطلب الى دوائر البلديات اعفاء الاهالي من الضرائب عن نفس هذه المدة. وطلب نفس الطلب ايضا الى دائرة الاوقاف. الأمل كبير في تلبية هذه الطلبات.

المعتقلون من اليهود في حادث أمس
زيادة قوات الجند في تل ابيب

تقول جريدة ها آرتس في ملحقها المسائي الصادر امس ان عدد الذين اعتقلهم البوليس بسبب حادث الاعتداء على العرب في تل ابيب بلغ ١٤ شخصا وهم الذين تدور حولهم الشبهات وبينهم اشخاص من الخضيرة وناثانيا وتسمية اشخاص من ملبس. وقد اعتقل امس شاب يهودي آخر تحوم حوله الشبهة والجميع موجودون الآن في سجن يافا. وقد حقق البوليس مع عائلاتهم واصدقائهم لمعرفة أين كانوا وقت وقوع الحادث. وزيدت قوات الجند في انحاء تل ابيب وطلب من اليهود ان لا ينزلوا الى يافا

وقد اذاع المجلس الملي اليهودي العام في القدس بيانا يستنكر فيه الحادث

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الامير جميل ناصر

القدس — وصل المدينة بعد ظهر اليوم قادماً من عمان الامير فوزان وسيتوجه غداً الى محطة اللد لمقابلة سمو الامير جميل القادم من القاهرة

المستر اوليفر

القدس — سافر أمس الى سوريا المستر أوليفر بعد أن مكث في القدس مدة أربعة ايام وسيعود للقدس يوم وصول اللجنة الملكية ليجتمع بها

حركة الميناء

رست الباخرة « ايفن كوردن » التابعة للشركة العربية في ميناء يافا امس « الاحد » وشحنت كمية كبيرة من صناديق الكريب فروت والليمون الحامض ورسا ايضا مركب شراعي كبير اسمه « الامل بالله » وافرغ منه مئة طن البضائع المختلفة وافرغ من الباخرة الاميركيه « اكس كالينور » ٣٥ طناً

مدرسة دار العلوم الاسلامية بيافا

جاءنا ما يلي : تعلن مدرسة دار العلوم انها تفتح ابوابها لطلابها القدماء وتستأنف التدريس يوم الثلاثاء في ٤ شعبان وفق ٢٠ تشرين الاول وستنظر في امر قبول الطلاب الجدد في وقت آخر.

الادارة

بلاغ شبه رسمي

منطقة نابلس هادئه

أطلق ما يقرب من ٣٠ طلقة على مستعمرة سجره البارحة مساء وقد فتش البوليس الاماكن المجاورة ولم يرد خبر عن وقوع إصابات.

وجد هذا الصباح عربي مقتول عند جسر الحارثية على طريق الناصرة - جنين ويقوم البوليس بالتحقيق.

بلاغ رسمي رقم ٢٩٠-٣٦

جاءنا من مكتب المطبوعات البلاغ الرسمي التالي : لا يغرب عن البال ان المندوب السامي اعلن في البلاغ الرسمي رقم ٤٠-٣٦ الصادر في شهر ايار المنصرم اعفاء القبائل القاطنين في قضاء بئر السبع من نصف الاعشار المقطوعة اعفاء كان من جرائه ان خفض عنهم مبلغ ٤٥٠٠ جنيه فلسطيني.

وقد جرى هذا التخفيض نظراً لجدب المحصولات الشتوية في سنة ١٩٣٥، المسبب عن قلة الامطار. وقد اجدبت المحصولات الشتوية ايضاً في هذه السنة فرفع المندوب السامي مرة اخرى توصية الى وزير المستعمرات بضرورة اتخاذ اجراءات ملائمة للتفريج عن قبائل قضاء بئر السبع واعفائهم من دفع الاعشار المقطوعة.

ويسر المندوب السامي ان يعلن ان وزير المستعمرات قد وافق على توصيته واعطيت التعليمات بهذا الخصوص الى حاكم اللواء ليوزع على القبائل المبلغ الذي صدر الامر بتخفيضه من الضريبة وقدره ٦٣٧٠ جنيهاً فلسطينياً.

القدس

محاكمة رفقاء الشهيد الشيخ القسام

القدس في ١٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : تجري غداً (الاثنين) محاكمة رفقاء الشهيد الخالد القسام في محكمة الجنايات الكبرى التي ستعقد في مدينة الناصرة للغرض ذاته. وقد سافر بعد ظهر اليوم الاساتذة المحامون : عمر الصالح، جورج صلاح، عفيف الخوري ليدافعوا عن هؤلاء الاحرار امام المحكمة المذكورة. وستكون المحكمة برئاسة القاضي المستر «مانينغ»

توزيع الشارات باسم ابنة شهيد الخضر

بلغ ما جمع من توزيع الشارات يوم الجمعة الماضي لمساعدة ابنة «الشهيد» عشرة جنيهات وخمسمائة وثمانية ملات بواسطة لجنة السيدات العربيات وهذه اللجنة تشكر وتثني ثناء طيبا على الشبان الذين ساعدوها في حمل الصناديق وجمع هذا المبلغ

اتلاف منزل أثناء غياب صاحبه

اتلف منزل السيد احمد فايز الموقت الكائن في محلة راطز ون بشارع بصاليل وذلك اثناء غيابه في الاسبوع الماضي في مدينة الخليل وقد حطمت جميع ابواب ونوافذ المنزل كما انه اتلف بلاط ارض المنزل وتقدر الخسائر بـ ٤٠٠ جنيه وقد ذهب الى مركز بوليس محنة يهودا واخبره بالامر فذهبت قوة من البوليس واجرت التحقيق لمعرفة الفاعلين

الاوقاف وتخفيض آجار املاكها

قرر المجلس الاسلامي الاعلى تنزيل قيمة اجار الدكاكين ملك الاوقاف التي اقفلت خلال مدة الاضراب وهي المدة الواقعة بين ١٩ نيسان و١١ تشرين الاول

يهود يعتدون على عربي وحيد

هاجم عدد كبير من اليهود بالقرب من بيت فيغان شخصا عربياً كان في قرية المالحة يبيع بعض الخضار على دابته التي رجعت الى المالحة. وعندما شاهد اهالي المالحة الدابة آتية دون صاحبها هرع الشباب من المالحة للتفتيش على الشخص فشاهدوا عن بعد عدد من اليهود. وعندما اقتربوا منهم فر اليهود هاربين ولم يبق الا اربعة من الخفراء اليهود اشتركوا بالضرب مع بقية اليهود ثم شاهدوا العربي طريحاً على الارض مصابا بجرح في رأسه وقد اخبر البوليس بالحادث.

بن زفي والمالح عند قنصل ايطاليا

قابل الادونان بن زفي والمالح قنصل ايطاليا الجديد في دار القنصلية ودام الاجتماع مدة طويلة وقد علمت ان الحديث كان بينهم حول القضية الفلسطينية

سيارة عسكرية تصدم عربيا

بينما كانت احدى سيارات الجيش من النوع الكبير رقمها ١٧٨٧ تقل عدداً من الجنود من فرقة (اسكوتش) سائرة على طريق باب الساهرة — أريحا صدمت عربياً يدعى محمد يوسف حسين علي من قرية عيوبن بالقرب من دوائر الحكومة فاصيب بجرح بليغ في رأسه تركته طريحاً على الارض وقد شاهد الحادث بوليس بريطاني فالقى القبض على سائق السيارة ونقل الجريح الى مستشفى الحكومة بالقدس.

يطلق سراحه من السجن ثم يبعد

افرجت السلطة عن السيد عبد الله العمري بعد ان أمضى واحدا وثلاثين يوماً في مستشفى السجن المركزي بالقدس وقد امرت بابعاده الى بيت لحم لمدة ثلاثة أشهر.

الخليل

الجنرال «دل» يزور الحرم الابراهيمي

الخليل في ١٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — قدم المدينة قبل ظهر امس الجنرال « دل » قائد القوات البريطانيه في فلسطين يرافقه قائد الطيران واحد كبار ضباط الجيش البريطاني، وبوصولهم زاروا الحرم الابراهيمي الشريف وبعد ان تفرجوا على الآثار التي داخل الحرم ذهبوا على قرية دورا وتفرجوا على مدرستها الاميرية وحوالي الساعة الرابعة قفلوا راجعين الى القدس

جباة الاموال يقومون بتحصيل الغرامة

يسافر غداً جميع جباة الاموال الى قرى القضاء لتحصيل الغرامات التي فرضت عليهم. وقد علمنا ان مدير المال اوعز الى الجباة المذكورين بضرورة التشديد في تحصيل الاموال المطلوبة، مع الحجز على جميع المنقولات والمفروشات والامتعة والاثاث في سبيل الوصول الى الغاية المطلوبة.

حيفا

جمعية الرابطة للشبيبة العربية

حيفا في ١٨ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : تألفت في المدينة هيئة عاملة من الشباب الادباء تدعى «جمعية الرابطة للشبيبة العربية» مؤلفة من السادة : خليل عيد رئيساً، حسن الزئبر نائب رئيس، محمد عارف الدابامي، امين سر، اديب حسن امين صندوق، وكل من اديب خاف ووديع طقطق ورجا حوا اعضاء. ومن غايات هذه الجمعية رفع مستوى الهيئة الاجتماعية العربية اقتصادياً وادبياً وتعليم الفقراء وتشجيع المصنوعات العربية واحترام التقاليد والعادات العربية من حيث اللغة والمظهر والشعور، وستؤلف لجان فرعية لتنفيذ هذه الغايات في جميع جهات فلسطين،

ومما يذكر لهذه الجمعية بالتقدير عزمها على عدم الاشتغال بالشؤون الطائفية وامام هذه الجمعية الفتية النشيطة مشاريع اقتصادية عديدة ستقوم بها وتعمل لها بجد واخلاص، وسنكتب عن هذه المشاريع حين تخرج لحيز العمل في الوقت القريب انشاء الله

وفد الشباب لحضور محاكمة اصحاب الشهيد القسام

تنظر صباح غد بالناصرة محكمة الجنايات الكبرى قضية عصبة الشهيد القسام وسيذهب من حيفا وفد كبير من الشباب ووجوه المدينة لحضور المحكمة، وقد اشتغل المحامون اليوم في تحضير عناصر القضية. واتصل بي انه سيرافع عن المتهمين عدد كبير من محامي العرب بالقدس ونابلس وحيفا وغيرها، الامر الذي يدل على اهمية القضية وشدة اهتمام الوطنيين بها وسأوافيكم بالتفاصيل.

جماعة لوضع حد للاستغلال

يواصل جماعة من القرويين العاملين اجتماعاتهم للاتصال بالتجار العرب، ووضع حد لاستغلالهم ومعاملاتهم التي لا ترتكز على المبادىء الوطنية. وقد اتخذوا من اجل هذه الغاية عدة مقررات وخطط نافعة

نشر روح الرجولة وتشجيع المنتوجات

يفكر بعض شباب المدينة بتأليف نادٍ عراقي في حيفا، يؤسسون له فروعاً في جميع مدن فلسطين، ويكون من اهم غاياته تشجيع المصنوعات العراقية والدعوة الى ارتداء الفيصلية ونشر روح الرجولة في نفوس الشباب، والمأمول ان تخرج فكرة تأليف هذا النادي الى حيز الوجود بعد ايام قليلة.

يهود يحاولون تحطيم انابيب البترول

قبض اليوم على بعض اليهود وهم يحاولون تحطيم انابيب البترول بجانب اراضي عرب ابي شوشه قرب حيفا وهذا يدل على رغبة اليهود في متابعة الشغب والاضطراب ووضع العرب موضع المتهمين بهذا الاعتداء الظاهر الغايات والمقاصد

شكاوى على بعض الخوارج

وردتنا شكاوى عدة على احد الخوارج وهي انه ينقل « بالعربة » اكثر من خمسين شوال طحين كل يوم ويبيعها الى العرب تحت ستار الوطنية، نحتفظ اسم هذا الخارجي عساه ان يعود الى الصواب

برقيات محلية

أصحيح ان هناك قلقاً؟

القدس — تشعر الدوائر الرسمية ببعض القلق لاحتمال تجدد اعمال العنف بعد المناوشة التي وقعت شرقي عكا، واطلاق الرصاص على عربيين قرب تل ابيب. على ان الاهالي عادوا الى الحياة العادية.

ويعني كل من العرب واليهود اليوم بجمع الوثائق لعرضها على اللجنة الملكية

هل يفرج عن المعتقلين ؟

في نبأ خاص المقطم ان المخابرات تدور بين حكومة فلسطين والوزارة البريطانية للافراج عن المعتقلين بصرفند، وانه من المنتظر ان تنتهي هذه المخابرات قريباً. وقد أشرنا الى ذلك في حينه.

مساعى اليهود لقتل حركة الفاشست

لندن — عزمت العناصر الشيوعية واليهودية في الحي الشرقي، يؤيدها حزب العمال، على ارسال وفد الى الحكومة ليطلب منع لبس الملابس الحزبية وتقييد حرية الاجتماع. وقد قال السر جون سيمون للمستر موليسون احد نواب العمال عند ما بحث معه في هذا الموضوع : انه سيقابل وفد الحي الشرقي طبعاً ولكنه يأمل من رجال هذا الوفد ان يقدموا اليه اقتراحات عملية لحل مشكلة صعبة جداً. وقد دافع الوزير عن البوليس ضد التهم التي وجهها الشيوعيون واليهود اليه، كما احتج على ما قيل من ان الحكومة تجنح الى التسويف والمماطلة. والرأي السائد ان الحكومة لن تستطيع منع الفاشست من ارتداء ملابسهم الحزبية، وهو ما يدلل اليهودية على تساهلها معهم.

توسط الملوك

ومزاعم الصحف اليهودية فيه
بريطانيا راضية عن تدخل ملوك العرب

نشرنا في مكان آخر من « الدفاع » كلمة فيما تنفثه الصحف اليهودية من سموم حول توسط ملوك العرب وامرائهم وزعمها بانه لم تكن له من قيمة عملية، وان العرب لم يحصلوا منه على مطلب واحد من المطالب الثلاثة التي كثيراً ما رددوها.

وقد بحثنا هذه الدعاية التي لا يقصد بها الا الوقيعة، واحداث التبلبل في صفوف العرب. وقد عالج المقطم الاغر ناحية توسط الملوك واذعان العرب لندائهم ثم عرض الى ما يشعر اليه عرب فلسطين من وعد ملوك العرب لهم، والى قبول الحكومة البريطانية بتوسطهم فقال :

برضى بريطانيا

نعم. ان بعض الصحف البريطانية اعاد وأبدى في الكلام على توسط ملوك العرب في القضية الفلسطينية وحاول ان يجرده من كل صفة وناشد حكومته ان لا تسمح بتكراره في المستقبل خوفاً من ان يعود هؤلاء الملوك فيتدخلوا في شؤون البلدان العربية الاخرى الخاضعة لبريطانيا بالطبع فان هذا الانكار المجرد لا قيمة له امام الحقيقة القائمة وهي ان ملوك العرب تدخلوا في القضية الفلسطينية برضاء الحكومة البريطانية وموافقتها، وأنتج تدخلهم افضل النتائج وساعد على حل الاضراب ووقف الثورة ومهد لمجيء اللجنة الملكية وأراح بريطانيا من مشكلة صعبة عجزت عن حلها سحابة ستة اشهر. وما كان يعلم سوى الله وحده اية نتيجة تنتج وماذا يصحبها من مضاعفات لو لم يتدخلوا ويدعوا قومهم الى الهدوء ووضع السلام فيلبي هؤلاء النداء ويستجيبوا له

السابقة

فتوسط ملوك العرب كان اذن في مصلحة السلام العام وفي مصلحة الانسانية وفي مصلحة بريطانيا نفسها، وهم ما يستحقون الشكر عليه وهو (سابقة) لا يستهان بها. اي ان انكلترا صارت مازمة ادبيا بالتقيد بما تقيد به الملوك تجاه عرب فلسطين لانهم لم يتوسطوا ولم يعدوا ما وعدوا به الا بعد الاتفاق مع انكلترا مقدما ونيل موافقتها

الوسيلة الوحيدة

والذي نرجوه ونتمناه ان يتم على يد لجنة اللورد بيل حل المشكلة الفلسطينية فتقترح اقتراحات عملية يرضاها العرب ويطمئنون اليها وتنفذها الحكومة البريطانية باخلاص وسخاء وتلك هي الوسيلة الوحيدة للحيلولة دون تدخل ملوك العرب في هذه المشكلة اما إذا كان الامر بالعكس وكان نصيب اقتراحات اللجنة الاهمال فلا بد من تجدد الثورة والاضطرابات، وستكون اشد مما سبقها حتى الآن قياسا على الماضي والامور تقاس بأشباهها ونظائرها

هل تقع ازمة وزارية افرنسية

باريس — ابلغ المسيو شوطان وزير الدولة، المسيو بلوم رئيس الوزراء انه اذا وقعت ازمة وزارية فان الراديكاليين الاشتراكيين يضطرون الى ادخال اصلاحات انتخابية جديدة، تكون نتائج الانتخابات فيها غامضة.

وتتطلع فرنسا باسرها اليوم الى بيارتز حيث يعقد مؤتمر الراديكاليين الاشتراكيين كما تتطلع أوروبا كلها لمعرفة ما تسفر عنه ابحاث المؤتمر من نتائج لها صلتها بمقدرات اوروبا.

عودة آل هابسبورغ الى النمسا

فينا — دهشت المقامات السياسية في اوروبا لخطاب المسيو شوشنيغ الذي القاه في ١٢٠٠ من اعضاء جمعية الوطن، الموظفين، فقد قال فيه : ان حركة اصحاب الحق بعرش البلاد انما هي حركة مشروعه، رغم انها لن تتم الا بعد استفتاء ابناء البلاد. فالنمسا ستظل الى الابد مرتبطة بأسرة آل هبسبورغ التي أدت للبلاد خدمات عظيمة.

هذا ويحبذ معظم سكان النمسا عودة الملكية اليها. وقد انكر المسيو شوشنغ انه كان قد وعد المانيا بان لا يسمح بعودة آل هابسبورغ الى العرش وقال : لا يجوز لاحد التصرف بمسألة خطيرة كهذه من دون استفتاء الشعب

وقد احدث هذا التصريح دهشة في الاوساط السياسية الاوروبية، لا سيما بعد اتفاق المانيا والنمسا في شهر تموز الماضي على عدم عودة آل هبسبورغ الى النمسا، كما هو معروف عن بغضها لهم. لذا يعد هذا التصريح صدمة لالمانيا لا يحقق آمالها السياسية والاقتصادية في النمسا

دعوة البرلمان البلجيكي لدورة استثنائية

بروكسل — قرر مجلس الوزراء دعوة البرلمان البلجيكي الى دورة استثنائية لبحث الاصلاحات العسكرية المقترحة، في ٢٧ تشرين الاول. ووافق مجلس الوزراء ايضا على التدابير التي تتخذها الحكومة ضد كتلة المعارضة المؤلفة من الشيوعيين والفلمنكيين

الاستماع الى آلات الطرب

في الشوارع العامة !!

أنة الحزين تمتزج بنغمات الطرب ...

... وكأن القوم في عيد ، يحلو لهم الطرب فيستمعون الى الاغاني التي تعبر عما في النفس من وجد وحرقة — ثم يطلبون المزيد فيسرفون في الاستماع. وما ينقضي النهار حتى يبدأ الليل بمراكبه، فاذا بالاغنية تلو الاغنية، واذا بالنشيد يعقب بالنشيد !

الانة ...

وبينا يطرب بعض القوم في لياليهم الملاح ، تتصاعد من الناحية الاخرى انات الثكالى والايامى من قلوب قرحتها الآلام والاحزان، واضنتها الخطوب والنوازل ، فتمتزج بالاغنية امتزاجاً لا ندري بم عسانا نفسره، ولكننا لا نستطيع إلا القول انه يشير في جلاء الى استهتار صارخ في ناحية ، والى عذاب مستمر استمراراً في ناحية ثانية . وليس في الاستهتار ما يتلاءم، والشعور العام الذي يفيض بالاسى واللوعة . وليس في هذا العذاب الذي تحسه الطبقات المعوزة ما يشجعنا على الطرب، وعلى المضي فيه دون ان نبالي بالام الآخرين الذين اصيبوا بما اصيبوا به في سبيل المجموع الذي كان ينظر اليهم عهد الرعب نظرة التوسل والاستعطاف ..

ذوق !

واذا لم يكن لهؤلاء الذين يشنفون اسماعهم بالالحان المطربة، من وطنية ملتهبة او من حس انساني ، يهيب بهم الى مراعاة شعور المنكوبين الذين نالوا من الاذى الشيء الكثير ، فان الذوق — على الاقل — يحتم عليهم ان يراعوا هؤلاء المواطنين ، وان لا يعمدوا الى تجريح افئدتهم وتكليمها ، بعد ان اصيبوا بطعنات نافذات قاصمات للظهر في سبيل غاية مشتركة وهدف موحد، اذا وصلنا اليه كان هؤلاء الذين اخلدوا الى الطرب أول من اقتطف ثماره، وكان أولئك في الحالين الضحية الشقية ...

البلد الحزين

والبلد المرزوء هذا انما يتطلب من بنيه ان لا يسرفوا في مظاهر المرح والفرح في زمن ما تزال مقدراته فيه معلقة بين الارض والسماء ، ولم ينس فيه بعد ضحاياه التي ما برح الخصوم يتناولون منها ما تصل اليه ايديهم كلما سنحت لهم فرصة. وفي حادثة امس الاول لنا كل العبرة وكل العظة اذا كنا ممن يودون ان يعتبروا ويتعظوا

في الشارع

وليس من شك في ان جنوح بعضهم الى تشغيل الآلات المطربة في الشارع وعلى مسمع من جميع الناس ، انما هو عمل خال من المجاملة المطلوبة في مثل هذا الظرف القاسي الذي يسطو فيه على هؤلاء الناس الالم والتحسب لعواقب المستقبل الذي ما يزال مفعما ظلمة وقتاما . وهذه كلمة نرسلها في سكون آملين ان لا يكون هناك اغراق في طرب . فان ايام العيد لا تزال بعيدة ، وفيها وحدها يجب ان نجيز لانفسنا الاخلاد الى الحياة الهنيئة التي لا يمتزج فيها الطرب بالالم !

خمسة عشر الف جندي افرنسي

يقومون بمناورات حربية في سهول حمص

في نبأ لمكاتبنا الخاص في دمشق ان المناورات العسكرية الكبرى لجيش الشرق في سهول حمص وحماه بدأت منذ امس بقيادة الجنرال هوتزنجر وقد حضرها المندوب السامي ورئيسا الجمهوريتين السورية واللبنانية . ورئيس الكتلة الوطنية واعضاء الوفد السوري وبعض اقطاب الكتلة . ويقال ان هذه القوى سترسل الى الحدود السورية — التركية بعد ان تنتهي من مناوراتها !

العلاقات التجارية بين مصر وفلسطين

لندن — نشرت جريدة «المانشستر غارديان» لمراسلها لمكاتبها في القاهرة بمناسبة الاتفاق التجاري بين مصر وفلسطين . ومما قاله انه على الرغم من عرقلة الاعمال التجارية في فلسطين فانه يوجد أمل قوي فيما يتعلق بالمستقبل في البناء القائل بان الاتفاق الدائم بين البلدين دخل في دور التنفيذ

ويتناول الاتفاق في الغالب تجارة الفواكه والخضروات . ولكن تعهد مصر باستيراد زيت الزيتون والصابون من فلسطين ، يدل على انه ينتظر ان تزداد التجارة بين البلدين عند تقدم الصناعة الفلسطينية ، والواقع أن الامل قد اشتد عما كان عليه في السنين الماضية عندما القي برتقال يافا فعلا في البحر في ميناء الاسكندرية لان مستورديه رفضوا ان يدفعوا الرسوم العالية التي فرضت عليه لمنع دخوله الى البلاد

عباقرة الشعوب

من هو ازانا رئيس جمهورية اسبانيا

يمارس السياسة بعد الادب فتتجلى عبقريته

من الادب الى السياسة العملية شقة بعيدة ولكن السنيور ازانا اجتازها سريعاً ولم يلتفت الى الوراء .

ولد في ست وخمسين سنة في الكالادة هناريس ، مسقط رأس سرفنتس أديب اسبانيا العظيم ومؤلف دون كيشوت . وتلقى العلم في المدارس العادية ثم طلبه في باريس ، واشتغل بتأليف الروايات والمسرحيات وغيرها من الاعمال الادبية ويؤكد عارفوه ، ان المشتغلين بالشؤون العقلية في اسبانيا، ما كانوا لينصرفوا عن مطالعته ، ولو ظل موظفاً مدنياً .

في رئاسة الجمهورية

ولكنه كان من وراء الثورة التي حولت اسبانيا من ملكية الى جمهورية فانتخب عضواً في المجلس النيابي الجديد وعين وزيراً في وزارة زامورا الوقتية ثم رئيساً للجمهورية .

السلطان المطلق

والسنيور ازانا رجل ديمقراطي العقيدة . ورغبته في تحويل كل انسان الى ديمقراطي تجعله مستعداً أن يعمد الى القوة اذا اخفق الاقناع فهو يذكرك بالرئيس ودرو ولسن عندما كان رئيساً لجامعة برنستن ، فكان ولسن على ما يروى ، اذا عيل صبره من تردد زملائه في مجلس الجامعة في قبول أي اقتراح اصلاحي ، يضرب المائدة بقبضته ويقول لهم كيف ينتظرون منه أن يجعل الجامعة معهداً ديمقراطياً اذا لم يضعوا في يديه السلطان المطلق !!

وهذا كان يصدق على ازانا إذ كان رئيساً للوزارة الاسبانية (١٩٣١ — ١٩٣٣) كان يبغي أن يجعل الجمهورية الاسبانية ديمقراطية بالمعنى الصحيح ، ولكنه كان في رأيه يحتاج الى ان يكون مطلق السلطان في تحويلها ، حتى لا يعرقل مساعيه المتطرفون من اليمين أو المتطرفون من اليسار ، ومن آياته أن وزارته لم تكن تحتوي على احد من متطرفي اليسار ، بل كانت من أصحاب الرأي الجمهوري المعتدل من احزاب الوسط .

هو والملك الفونسو

نشأ في مدرسة دينية التقاليد ، ولكنه في ميدان السياسة ، ضد الدين وضد الملكية وضد تدخل الجيش في شؤون الحكومة . كان الملك الفونسو يعتمد على الكنيسة والاعيان والجيش ، ولكن ازانا هاجم الثلاثة معا ، وها هي هذه الطوائف مؤتلفة الآن على هدم الجمهورية الديمقراطية التي حاول انشاءها

ومن الغريب ان هذا الاديب كان يعني، وهو اديب ، عناية خاصة بشؤون الجيش والحرب . بل يقال ان اول كتاب كتبه كان بحثا في النظام العسكري الفرنسي . ولولا خبرته بالشؤون العسكرية لما اختير ان يكون وزيراً في وزارة زامورا التي تقلدت الحكم بعد فرار الفونسو من اسبانيا . فلما عجز زامورا عن وجود رجل يصلح لوزارة الحربية لان مشكلة السيطرة على الجيش في النظام الجمهوري الجديد كانت مشكلة تنطوي على خطر كبير لمن يتصدى لها ، لذلك لما انشأ الوزارة بنفسه في اكتوبر سنة ١٩٣١ تولى وزارة الحربية علاوة على الرياسة.

سأكون وزيراً

ومما يرويه جون جنتر في كتابه « داخل اوروبا » ان اصحاب ازانا كانوا يسألونه عن سر اهتمامه بالشؤون العسكرية فكان جوابه: «لانني ساكون وزيراً للحربية بعد عشرين سنة » !

آثاره في الحكم

وقد اخفق ازانا في وزارته الاولى في اقامة الجمهورية الجديدة على اركان راسخة فهاجم الكنيسة والاشراف والجيش ، ولكنه لم يقض على مقامها وما لها من النفوذ . فخلف منها اعداء، وهي ما تزال على جانب واف من القوة لمواجهة عدوها

ولكن آثاره في الحكم عظيمة الشأن فقد كان وراء مشروع عظيم واسع النطاق غرضه نشر نور العلم في صفوف الامة بتعميم المدارس . وانشأ وزير المعارف بوزارته عشرة آلاف مدرسة في أقل من سنتين . ثم عمد الى تنظيم الجيش على اساس احترام سلطة الحكومة ، واحال الى المعاش عشرة آلاف ضابط ، معظمهم ولا ريب يقود صفوف الثوار الآن ، واخيراً حل مشكلة قطالونية على اساس الاستقلال الداخلي وهي مشكلة ما زالت بعبع السياسة الاسبانية منذ خمسة قرون

ماذا يخبىء المستقبل ?

ثم دب دبيب الرجعية في البلاد فأقصي عن الحكم ، وكاد يحكم عليه في الانتقاض الذي قام في برشلونة من عهد قريب ، ثم اشترك في انشاء « الجبهة الشعبية » مع الاشتراكيين ففازت في انتخابات مارس الماضي ، وعاد الى تقلد رياسة الوزارة ، واذ كان في هذا المنصب اسقط الكورتس زامورا من منصة الرياسة ورفع ازانا اليه

فهل تسقط الجمهورية ويسقط ازانا معها ? ان المستقبل القريب كفيل بكشف ذلك .

الذهب

في اميركا

واشنطون — يبلغ الذهب المخزون اليوم في الولايات المتحدة اكثر ما بلغ في تاريخها . ففي منتصف اكتوبر كان المجموع يزيد على احد عشر مليار دولار ذهبا وقد علق المستر مورغانتو وزير المالية على ذلك بقوله ان المعاملات بالذهب بناء على الاتفاق الذهبي الثلاثي تعد جزءاً من اعمال تثبيت النقد، ولذلك تبقى مكتومة ولكن يجوز ان تعلن في ما بعد ببلاغ يومي تصدره وزارة المالية.

ذيول

حوادث حلب

بيروت — من جملة التدابير التى اتخذتها السلطات على اثر وقوع حادث حلب بين اعضاء « الشارة البيضاء » وبعض الاهلين انها عزمت على ابعاد بعض الموظفين

وقد استدعت الحكومة السورية محافظ حلب نبيه بك المارتيني وقيل انها ستنقله الى وظيفة اخرى او تحيله الى الاستيداع .

المصانع الافرنسية

ملك للامة

باريس — اصدر وزير الطيران الافرنسي امراً بجعل جميع مصانع الطيران الافرنسي ملكا للامة طبقاً للقانون الخاص بصناعة الاسلحة وستنشأ اربع طيارات جديدة تدفع الحكومة نصف نفقاتها تنفيذاً للقانون المنوه به

احصاء جريدة «الصنداي اكسبرس»

لعدد القتلى والجرحى في ثورة فلسطين

نشرت «الصنداي اكسبرس» في عددها الصادر يوم الاحد ١١ تشرين اول الجاري احصاء بعدد القتلى والجرحى الذين راحوا ضحية الاضطرابات الاخيرة في فلسطين، فقالت ما نترجمه فيما يلي بنصه: وقعت هذه الحوادث منذ بدء الاضراب بتاريخ ١٩ نيسان الماضي فقتل من البريطانيين ٢٩ وجرح ١٤٢ . وقتل من اليهود ٨٠ وجرح اكثر من مئتين، وقتل من العرب على الاقل ٢٠٠ وجرح منهم اكثر من ثمانمئة . ويصعب تقدير العدد الحقيقي للخسائر في ارواح العرب لان رفاقهم كانوا لا يتركون شهداءهم . ويضم عدد القتلى والجرحى من البريطانيين أفراد البحرية والجيش والطيران والبوليس

الانباء الخارجية

بين باريس ولندن وبروكسل

باريس — فتح خطاب الملك ليوبولد الثاني ملك بلجيكا باب تبادل الآراء بين العواصم الاوروبية لاسيما بين باريس ولندن وبروكسل . وقد تفاوض سفيرا فرنسا وبريطانيا في العاصمة البلجيكية ، ووزير الخارجية والقيا عليه بضعة اسئلة خطيرة .

اتجاه السياسة البلجكية الجديد

باريس — يستنتج من مقالات نشرتها الصحف البلجيكية اليوم تعليقاً على خطاب الملك ، ان هذا الخطاب لا يضع قط قاعدة تسير عليها بلجيكا ، وانما تسير الى اتجاه السياسة البلجيكية الذي تتجه اليه الحكومة من الآن فصاعداً ، وان المقررات التى تود ان تتخذها تتعلق بالمستقبل والحاضر فقط ، وليس بالماضي .

بلجيكا وتعهداتها حيال المواثيق والاتفاقات

باريس — يؤخذ من برقيات يوثق بها صادرة عن بروكسل ان بلجيكا لا تنوي ابداً نكران واجباتها الدولية المذكورة في ميثاق لوكارنو ، والاتفاق المبرم في شهر آذار الماضي بلندن . كما انها لا ترغب من جهة ثانية في تبديل موقفها تجاه العصبة .

اهتمام فرنسا العسكري بالحياد البلجيكي

باريس — تفاوض المسيو ليون بلوم رئيس الوزارة الافرنسية اثر إعلان بلجيكا حيادها ، مع وزير الشؤون الخارجية ، وتباحثا في المسألة الطارئة . وقد انضم اليهما على الاثر وزير الدفاع الوطني والجنرال غملان رئيس هيئة اركان الحرب . وفي المساء جمع المسيو بلوم الوزراء الاشتراكيين ، خصيصاً في قصر ماسينيون واطلعهم على الحالة الناشئة عن اعلان الحياد البلجيكي .

خطبة لوزير خارجية بلجيكا

بروكسل — القى وزير خارجية بلجيكا خطبة حدد فيها سياسة بلاده الجديدة فقال : اننا نأمل بان لا تستخدم دولة من الدول اراضي بلجيكا كوسيلة للعبور ، او لانشاء قواعد حربية فيها . وهذا تمهيد يدعو لتهدئة الخواطر التي اقلقتها خطبة الملك .

وزيرا خارجية فرنسا وتشكوسلوفاكيا

باريس — استقبل المسيو دلبوس وزير خارجية فرنسا، وزير تشكوسلوفاكيا المفوض ، ودار بينهما الحديث في مسألة الحياد البلجيكي، وتأثيره المحتمل الوقوع.

على بعد ٩ اميال من مدريد

مدريد — لا يزال هجوم الثوار على مدريد مستمراً وقد اصبحت مؤخرتهم على بعد ٤٠ كيلو مترا منها . وقطع الثوار طريق بلنسية — مدريد بعد ان استولوا على المراكز الواقعة بينهما . وجاءت الاخبار تنبىء بتهديم الشيوعيين كثيراً من المعابد وبتدمير عدد كبير من المساكن فضلا عن فظائع منكرة ارتكبوها في خلال هذين اليومين بنواح عدة من النواحي التي لا تزال في ايديهم.

جبهة طولها ثلاثين كيلو مترا

مدريد — يستمر القتال في جبهة طولها ثلاثون كيلومترا، وقد استولت فرقتان احداهما فرقة الجنرال مولا على مركز يبعد عن مدريد ٩ كيلومترات فقط من الجهة الجنوبية الغربية .

السلاح الى اسبانيا بباخرة نروجية

اوسلو — رخص للباخرة النروجية بنقل الاسلحة والذخيرة الى اسبانيا . وقد صرح رئيس وزارة نروج ان حكومته تعمل باتفاق عدم التدخل باخلاص. ولكنها لا حق لها بالتدخل في شحن مركب نروجي مواداً تخص دولة أخرى

الاسكندرونة

بين سوريا وتركيا

موقف فرنسا الشاق بين الشعبين المتجاورين

دخلت مسألة الاسكندرونة في دور جدي على اثر المذكرة التي ارسلتها تركيا الى فرنسا. فان مفاوضات جديدة ستدور بشأنها بين الدولتين بعد وصول سفير فرنسا الى انقرة في آخر الشهر الحالي. وقد عقد الاستاذ اسعد داغر فصلا مسهبا في هذه المشكلة الجديدة بسط فيه التطورات التي تعرضت لها ثم قال:

السبب!

لكننا نتساءل عن السبب الذي حمل الحكومة التركية على قبول النظام الذي وضعته فرنسا لمنطقة الاسكندرونة وهي تحت انتدابها، ثم رفض هذا النظام نفسه بعد ما اوشك الانتداب ان يلغى، لتحل محله السيادة السورية؟

عطف تركيا!

وما من شك في ان تركيا تعطف على سوريا كما تعطف على سائر الاقطار العربية، وتريد لها الخير، وتمد لها يد المساعدة بقدر الامكان كلما وجدت الى ذلك سبيلا. وهذا العطف ناشيء عن الروابط الكثيرة الوثيقة العرى بين الشعبين وعن التاريخ المشترك الذي جمعهما تحت راية واحدة عدة قرون، وعن الدماء التي اريقت في ميادين واحدة، لاغراض واحدة، فامتزج بعضها ببعض وأوجد اتحاداً لا تفصم عراه الايام، وعن وحدة التقاليد والعادات والاخلاق، كما هو ناشيء عن مصالح حيوية للامتين تهم تركيا كما تهم سوريا ان لم تقل اكثر

اعتبارات

فتركيا اليوم هي في مقدمة شعوب الشرق الادنى، ومن مصلحتها ان يسير هذا الشرق وراءها في سبيل تحقيق امانيه، وقد سارت في هذا السبيل خطوات واسعة في العامين الماضيين

وتركيا يهمها كثيراً ان لا تقوم على حدودها دولة قوية، اذا كانت صديقتها اليوم فقد لا تكون كذلك في المستقبل، بل تفضل بلا نزاع مجاورة دولة صديقة كسوريا لا مطمع لها في التوسع، على مجاورة دولة عظمى كفرنسا

فاذا صح ذلك، وهو صحيح، فكيف يمكن تعليل عمل تركيا، وهل يستطيع السوريون ان يوافقوا عليه غير عقبة تقام في طريق استقلالهم؟

مشكلة الموصل

ولقد سبق لتركيا ان نهجت مثل هذه الخطة ازاء مشكلة الموصل، وكانت النتيجة ان اضطرت العراقيين تشددها في تلك المسألة الى التمسك بأهداب الانجليز، والى عقد معاهدة معهم تطيل اجل الانتداب في بلادهم ٢٥ سنة، ولكن حكومة الغازي أتاتورك ما لبثت ان ادركت عظم الضرر الذي يعود عليها من جراء ذلك، فعمدت الى سياسة التساهل مع العراق، ومكنته بهذه السياسة من استئناف المطالبة باستقلاله والحصول عليه وهي الآن على اتم صفاء معه، وسيعقد بينهما قريبا ميثاق تحالف تشترك فيه ايران وافغانستان، ثم تنضم اليه دول اخرى في مقدمتها سوريا بعد ان تنال استقلالها

فما فعلته تركيا مع العراق في مسألة الموصل، يرجى ان تفعله مع سوريا في مسألة الاسكندرونة، فتمهد لها بذلك سبل استقلالها، ولا تترك حجة تمكن فرنسا من ترسيخ اقدامها في بلادها

مرامي سوريا

ويعرف الاتراك حق المعرفة ان المشاكل التي تقع بينهم وبين جيرانهم في الجنوب يكون حلها على اساس العدل مع هؤلاء الجيران اسهل وأدعى الى الطمأنينة منه مع يد الاجانب، وهذا القول ينطبق تماما على مشكلة الاسكندرونة

فسوريا العربية التي لا تريد ان يعتدى على سلامتها لا تطمح لها في اوقات نفسه الى التوسع على حساب جيرانها، وهي تقول ان اكثرية السكان في منطقة الاسكندرونة عربية، كما ان الترك يقولون انها تركية، ولكن من السهل جداً ان يعرف أي القولين اصح، ومتى عرف ذلك سهلت تسوية المشكلة تسوية عادلة

خليج الاسكندرونة

وهذه السهولة وهذا العدل لا تجدهما الحكومة التركية في مفاوضاتها مع دولة اجنبية تعد الاحتفاظ بخليج الاسكندرونة حيوياً لها، سواء أكان امتلاكه من حق تركيا او حق سوريا، ثم ان الترك لم يتخلوا عن البلاد المنسلخة عن السلطنة العثمانية للاجانب، في معاهدات الصلح، بل تخلوا عنها لاصحابها وقد سارت حكومة الغازي أتاتورك على هذا الاساس في سياستها الخارجية: أفليس من الغريب، والحالة هذه، ان تعدل الآن عن هذه السياسة وتحاول الاتفاق مع فرنسا على امور تتعلق بها وبسوريا مباشرة، في الوقت الذي أوشكت فيه الامة السورية ان تسترد استقلالها وان تتولى ادارة شؤونها بنفسها

الامل...

واذا أبدينا الآن هذه الملاحظات فانما نبديها اعتقاداً منا بان الترك لا يضمرون لجيرانهم الا الخير، وان صداقتهم لسوريا لن تكون أقل من صداقتهم للعراق، فمن المستحيل والحالة هذه ان تكون الغاية من اثارتهم مسألة الاسكندرونة، حمل السوريين على الارتماء في احضان فرنسا او الحيلولة دون استقلالهم والغاء الانتداب على بلادهم، لذلك لا نكون مبالغين في التفاؤل اذا قلنا، ان مفاوضات انقرة المقبلة لا يمكن ان ترمي الى ما يثير مخاوف السوريين او تعرقل سيرهم في طريق الاستقلال، او يضعف الصداقة التي يشعرون بها نحو الاتراك او يبدد الآمال التي يعقدونها على هذه الصداقة في المستقبل

* * *

التقارب بين المانيا وبريطانيا

المانيا تعدل عن المطالبة بمستعمراتها

وتؤثر الاحتفاظ بصداقة بريطانيا في الازمة الحالية

يتمرجح التوازن الدولي اليوم في الفضاء فلا يستقر على حال. فكفتا التوازن في اوروبا لم تزالا مجهولتين رغم اتحاد بعض دولها بمواثيق ومعاهدات كفرنسا وروسيا فبينا تتقارب ايطاليا والمانيا تقارباً يخيل فيه الينا انهما اصبحتا مرتبطتين بميثاق يرمي الى صيانة مصالحهما في القارة، اذ بنا نجد في ايطاليا تحولا لاقل بادرة تبدر من الناحية البريطانية تدل على ميل الى تفاهم بريطاني — ايطالي حتى اذا ما خالته ماء كان سرابا تلفتت بوجهها نحو المانيا.

الحيرة

وحالة المانيا حيال بريطانيا من هذه الوجهة شديدة الشبه بحالة ايطاليا. فان الاتفاق البحري بينهما مهد السبيل الى الاعتقاد بان سيكون وسيلة لتقارب بينهما تقارباً يؤدي حتما الى تدعيم وجهة النظر الالمانية في سياستها الاوروبية والاستعمارية ولكن موقف المحافظين البريطانيين الذين شجبوا الفكرة القائلة باعادة المستعمرات الى المانيا، والذين يتوقون الى فصم عهد الاتحاد الافرنسي — البريطاني، وقف سداً دون هذه الامنية التي تسعى اليها المانيا حثيثاً، فاشاحت بوجهها عن بريطانيا الى ايطاليا. وهكذا يجوز القول ان كفتي التوازن ما زالتا مجهولتين غامارهذا ما حمل المانيا على ان تخفف الوطأة بمطالبتها بمستعمراتها السابقة. وفيما يلي البرقيات المذاعة في هذا الموضوع:

تقارب جديد
بين المانيا وبريطانيا

ولكن بادرة جديدة تبدت امس في الافق تشير الى نزوع المانيا الى التقرب من بريطانيا. ويرى القارىء الى ما يلي هذه الكلمة انباء برقية تنبىء بعدول المانيا عن المطالبة بمستعمراتها ايثاراً لصداقة الالمانية البريطانية التي طفقت تشعر وجوب المحافظة عليها، صيانة لمصالحها في أوروبا، في زمن تقلقل فيه التوازن واضطربت اسسه، فباتت تخشى ان تصبح وحيدة في حين انها محاطة من الشرق بروسيا ومن الغرب بفرنسا فضلا عن تشكوسلوفاكيا وبولونيا في الشرق والجنوب الشرقي من بلادها.

صداقة بريطانيا الثمينة

برلين — فهم ان مسألة المستعمرات عرضت للبحث في مؤتمر برختسغادن. ولكن فاز رأي القائلين بالمحافظة على صداقة انكلترا وتقرر عدم التشديد في استرجاع المستعمرات في الوقت الحاضر.

أتحل الجمعية الاستعمارية

برلين — المظنون ان الهر هتلر قد قرر ان ينقص كثيراً من نشاط الجمعية الاستعمارية الالمانية. اما اشاعة عزمه على حل الجمعية بالمرة فلم تؤيد ولكن يقال اذا لم يعلن حلها فقد يمنع الاعلان عنها والاشارة الى أعمالها

مسألة المواد الخام

برلين — خطب الكونت شوارين فون كروسيك وزير المالية فقال: «لا يمكننا التخلي عن طلب معالجة المشكل الرئيسي، وهو مشكل توزيع المواد الخام على الدول، وحله، ففي هذا الموضوع يوجد المفتاح لمعالجة مسألة المستعمرات. وان حل هذا المشكل ومشكل الديون العالمية واشتما كانا ضروري للتمهيد لارجاع النظام الاقتصادي الى العالم»

بيان الدكتور شاخت

برلين — انشر امر بتوقيع الدكتور شاخت وزير الاقتصاد الاهلي، يقضي بجمع المواد العتيقة والعظام والخردة والاوراق المهملة بطريقة منظمة وطلب الى السلطات العامة ان تضرب مثلا لغيرها في هذا الكفاح الجديد ضد قلة المواد الاولية.

هو اقتراح روبنتروب

برلين — اصدر الهر رودلفهس نائب هتلر امراً بحل الاتحاد الاستعماري باشارة من الهر هتلر بناء على اقتراح الهر روبنتروب سفير المانيا الجديد في لندن، الذي يود ان يعالج هذه المشكلة بالطرق الدبلوماسية وبجو هادىء.

بريطانيا بين موسكو وبرلين

أتحالف الشيوعية أم النازية؟

تعاليم ستالين تؤذيها وسياسة هتلر تحداها وتضربها

بين الصحف الانكليزية معركة حامية جداً حول الموقف الذي يجب ان تقفه حكومة لندن من السياسة الدولية الحاضرة، فهناك من يدعو الى الاتفاق مع فرنسا، ومن يقول بضرورة الاتفاق مع المانيا، ومن يطالب اعتزال المنازعات الدولية وانصراف بريطانيا الى اقرار سياسة أمبراطورية خاصة بعيدة عن اوروبا ومشاكلها

ولكل فريق حجته وبرهانه. فقد كتبت جريدة «النيوستيتسمان» وهي من الصحف التي تدعو للحياد تقول: «ليس من ينكر انه من رغبة الحكومة الانكليزية الصحيحة في تأييد السلامة المشتركة فانها لا تستطيع اقرار نظريتها هذه اذا كانت مترددة، وقد كان من اثر ترددها نشوب الحرب الكبرى، اذ لو أبدت يومئذ رغبتها بصراحة بانها تؤيد فرنسا لما اقدمت المانيا على اعلان الحرب

والحالة اليوم أشد خطراً منها قبلا، فان النفوذ السياسي الانكليزي قد تولاه كثير من الضعف، وليس من يثق بوعود انكلترا في اوروبا وخارج اوروبا. وأفضل ما تصنعه الحكومة الحاضرة، الوقوف موقف الحياد، وترك اوروبا وشأنها، واعلان هذه السياسة بصراحة لا تبقي مجالا للشك والتردد»

ونشرت «الديلي تلغراف» مقالا للسير واردز شيلكوت، دعا فيه الحكومة الى اعتزال المشاكل الدولية والانصراف الى تعزيز الاواصر والعلاقات الحبية بينها وبين مستعمرات التاج، واذا لم يكن لها بد من سياسة اوروبية، فمن الحكمة تأييد الدول التي تحارب الشيوعية كالمانيا وايطاليا واليابان

فعلقت ادارة تحرير الجريدة المذكورة على هذا المقال بما يأتي:

«نحن بين احد امرين: إما ان نتفق مع فرنسا وروسيا ضد المانيا فنستطيع الاطمئنان الى الفوز في الحرب المقبلة التي ليست بعيدة الاحتمال وان كان من وراء نجاحها تفوق الشيوعية وانتشارها، واما ان نتفق مع المانيا التي هي اقوى دولة في اوروبا، مع ما تنعم به سياستها من كذب، وإخلاف بالوعود، وتمزيق المعاهدات، وعدم احترام الاتفاقات. انه ليس هناك من اختلاف اقتصادي بين المانيا وفرنسا، والمانيا لا تطلب شيئاً من فرنسا ومستعمراتها، لان تجارتها تزاحم التجارة الانكليزية لا الفرنسية. اذا كانت تطلب بعض المستعمرات، فانها تطلب المستعمرات التي هي تحت سلطان بريطانيا العظمى...

واذا ايدنا المانيا فهل نستطيع الاطمئنان الى انها لن تطلب منا ما يصعب علينا اعطاؤه: كقبول توسع المانيا في بلجيكا، والسيطرة على مرافىء بحر المانش؟ وكيف يكون شعورنا عندئذ ان نرفض هذه المطالب بعد ان اصبحنا وجهاً لوجه امام المانيا، وليس بين الدول من يؤيدنا ويناصرنا؟ خصوصاً وهي اقوى منا سلاحاً، واكثر جنداً، وامضى نظاما...

فتأييدنا لفرنسا وروسيا اذن، مع ما فيه من خطر، يكون اقل ضرراً من تأييدنا لالمانيا الكثيرة المطامع والقوية السلاح!!»

وقال المستر غارفين في (الاوبزرفر) ان الحكومة الانكليزية تواجه حالة شاذة كثيرة الخطورة. ولما كانت بريطانيا العظمى ترغب في السلام وتعمل على تأييده ما كان الى ذلك سبيل، فانها لا تستطيع في حال من الاحوال تأييد السياسة الروسية الفرنسية التي تطلب منها المساعدة العسكرية فيما اذا حاولت المانيا مهاجمة بعض الممالك في شرقي اوروبا

«ونحن لا نطلب من الحكومة الهرب من المعركة، ولكننا نقول لها ان الشعب البريطاني لا يرضى أبداً بان يحارب لاجل موسكو وباريس لغير ما سبب إلا لان المانيا تريد اقتطاع بعض الاراضي في الحدود الروسية، ويرفض ان يحارب المانيا دفاعاً عن ارض بعيدة لا تتصل مصالحها بمصالحه، ولا يهمه امرها»

وتذهب صحف اخرى الى ان الانتخابات الانكليزية المقبلة ستدور حول نقطتين: تأييد روسيا او تأييد المانيا، ومن المؤكد ان الرأي العام الانكليزي لا يرى كبير خير في السياسة الشيوعية ولكنه ينفر في الوقت نفسه من طغيان هتلر الاستفزازي، وقد تفاجئنا الانتخابات بتطور مستغرب!...

* * *

العلم العجيب:

العلماء الذين يقومون بتجارب احياء الموتى

يحاولون ابقاء أدمغة الكبراء تفكر وتتحدث

يحاول العلماء الذين يقومون بتجارب احياء الموتى تجربة ابقاء رؤوس الكبراء والساسة والزعماء حية تفكر وتتحدث وهي مفصولة عن الجسم كما لو كانت مركبة عليه في حال حياته

فلقد ثبت بالتجارب العلمية ان بعض العلماء استطاع ان يستبقي رؤوس بعض الحيوانات حية تطلق الاصوات بعد فصلها عن اجسامها، والمفهوم ان ما يستطاع تطبيقه على الحيوانات لا يعسر تطبيقه على الانسان

ولقد عرضت حكومة السوفييت مكافأة كبيرة على احد كبار علمائها تطلب اليه ان يجري التجارب حتى ينجح في احياء الرأس المفصول عن الجسد. وهي مستعدة، اي الحكومة السوفيتية، لان تقدم له الاف الرؤوس التي يجري عليها تجاربه على ان يصبح لها وحدها امتياز الرأس الحي المفكر وامتياز سر التجربة ذاتها

فهل نرى يوما احد برلمانات العالم مثلا وقد صفت على مقاعده صفوف من الرؤوس الموضوعة في الصناديق الزجاجية تتناقش وتتكلم وتدير دفة السياسة..؟!

الحكومة الافرنسية واصحاب الحوانيت الصغيرة

باريس — عقدت سلفيات مقدارها مليار فرنك لاصحاب الحوانيت الذين تضرروا أثر خفض قيمة الفرنك وفاقا لـ. حكومي يقول انه يحق للحكومة ان تقدم تعويضاً الى الذين تضرروا من اصحاب الحوانيت بفائدة مخفضة.

يوم الاثنين في ٣ شعبان سنة ١٣٥٥ الموافق ١٩ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٢ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع : يافا